الشيخ حسين الحلّي

(ت ١٣٩٤هـ)

حياته وآثاره العلميّة، وبعض إجازاته

سعيد الجمالي

مركز العلّامة الحلّي ﷺ

Mhos13687@ gmail.com

الملخص

الشيخ حسين الحلّي (١٣٠٩ـ ١٣٩٤ هـ) فقيه زاهد، وأُصولي نحرير، وُلِدَ في النجف الأشرف. درس عند أبيه مبادئ القراءة والكتابة، ثم بدأ يحضر دروس الأدب العربي، والفقه، والأُصول عند أساتذة الحوزة العلميّة كالميرزا النايئني وآقا ضياء العراقي في النجف. له مؤلّفات كثيرة منها: كتاب أُصول الفقه، وتقريرات بحث الميرزا النائيني في الفقه والأُصول، وشرح كفاية الأُصول، وتعليقة على (المكاسب)، وله أيضًا إجازات كثيرة لتلامذته في الاجتهاد والأُمور الحسبيّة. تُوُفِّيَ ﷺ في ٤ شوّال سنة ١٣٩٤هـ في النجف الأشرف، وصلّى عليه السيّد أبو القاسم الخوئي، ودفن بمقبرة أُستاذه الميرزا النائيني.

الكلمات المفتاحية:

الشيخ حسين الحلّي، النائيني، أُصول الفقه، الإجازات، النجف الأشرف.

Al-Sheikh Hussein Al-Hilli (d. 1394 AH)

His Life, Scholarly Contributions, and Some of His Authorizations

Saeed Al-Jamali
Al-Allamah al-Hilli Center
Mhos13687@ gmail.com

Abstract

Al-Sheikh Hussein Al-Hilli (1309-1394 AH) was an ascetic jurist and an astute scholar of the principles of Islamic jurisprudence. He was born in Najaf Al-Ashraf. He studied the basics of reading and writing with his father, then began attending lessons in Arabic literature, jurisprudence, and principles of jurisprudence with notable scholars of the seminary, such as Mirza Al-Na'ini and Aqa Dia Al-Iraqi in Najaf. He authored numerous works, including "The Principles of Jurisprudence," "Notes on the Lectures of Mirza Al-Na'ini in Jurisprudence and Principles," "Commentary on Kifayat Al-Usul," and "Annotations on (Al-Makasib)." He also granted numerous authorizations to his students to transmit and narrate his teachings. He passed away on 4 Shawwal 1394 AH in Najaf Al-Ashraf. Sayyid Abu Al-Qasim Al-Khoei led his funeral prayer, and he was buried in the cemetery of his teacher, Mirza Al-Na'ini.

Keywords:

Al-Sheikh Hussein Al-Hilli, Al-Na'ini, Principles of Jurisprudence, Authorizations, Najaf Al-Ashraf

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأوّلين والآخرين إلى يوم الدين.

المقدّمة

يُعدُّ سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين الحلّي (ت١٣٩٤هـ) من العلماء الكبار الذين أخذوا على عاتقهم تأليف كتب علميّة دقيقة ومهمّة، وإعداد مجموعة من تلامذة نابهين تسلّم بعضهم فيما بعد زمام المرجعيّة الدينيّة وإدارة شؤون الحوزات العلميّة.

وفي هذا البحث نحاول تسليط الضوء على حياة هذا العالم الكبير ونشاطاته العلميّة.

اسمه:

هو الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ بن الحسين بن حمود بن حسن الحلّي النجفي.

ولادته:

ولد ـ كما قال الأغا بزرك الطهراني ـ في حدود سنة ١٣٠٩هـ[١]، وذكر هذا التاريخ الفتلاوي في منتخبه[٢].

أُسرته

يرقى نسب الشيخ حسين الحلّي إلى أُسرة عربيّة عريقة أصيلة تنتهي إلى عشيرة (العِيفار) من قبيلة شمّر (إجعفر) الطائيّة القحطانيّة، المتحالفين مع قبيلة (طفيل)[٣]، والتي تقطن الأرياف الجنوبيّة من ناحيّة الهنديّة في مدينة الحلّة السيفيّة. وقد كان جدّ الشيخ حسين الأعلى نزح إلى الحلّة مع جماعة من أفراد أُسرته وغيرهم، وأنشؤوا قرية تعرف بـ«العِيفار»، وهي بين مقام النبي أيّوب عليه السلام والحلّة.[٤].

أقاربه

أبوه: هو العالم الجليل الفاضل الكامل، الشيخ عليّ بن الحسين بن حمود الحِلّي.

ترجَم له معاصره الشيخ جعفر محبوبة وتلميذ ابنه الشيخ حسين في ماضي النجف وحاضرها، ووصفه بأوصاف بليغة قائلًا: «الشيخ عليّ ابن الحاج حسين، فهو أحد الأبرار والأبدال، كان صالحًا نقيًّا ناسكًا، ومن أئمّة الجماعة في الصحن الشريف، يأتمّ به خلق كثير من أهل التقوى والصلاح. هاجر إلى النجف وأقام في مدرسة الشيخ مهدي (المهديّة)، عاش عيشة الزهّاد العُبّاد يقتات بالعبادة، تبدو عليه سيماء أهل الورع، هشٌّ بشٌّ، مؤمن بحقٍّ، ولم يُرَ إلّا ذاكرًا، وهو من الممتحنين في أبدانهم، أصابه في أعوامه الأخيرة مرضٌ ولزم فراشه مدّة، فتلقّاه بالصبر والشكر، فكنتُ أزوره في داره في بعض الأحيان فأراه رجلًا ناسكًا متعبّدًا، وكلّما ازددتُ قربًا منه زدتُ وثوقًا به»[٥].

وترجَم له الشيخ الأغا بزرك الطهراني قائلًا: «هو شيخ فقيه ناسك وعالم ورع. هاجر المترجم له إلى النجف في شبابه، فسكن مدرسة الشيخ مهدي كاشف الغطاء[٦] المعروفة بـ(المدرسة المهديّة)[٧] مقابل مسجد الشيخ الطوسي، وكان قد قرأ بعض الأوّليّات، وقد أكملها وقرأ المقدّمات على بعض فضلاء وقته، ثمّ حضر على الشيخ محمّد طه نجف[٨] وغيره من الفقهاء المدرّسين حتّى بلغ مكانة سامية في الفضل، وصحب الشيخ علي رفيش[٩] ولازمه فقد كان بينهما إخاء تامّ ومودّة ثابتة، ولمّا توفّي سنة ١٣٣٤هـ خلفه في إقامة الجماعة في الصحن الشريف. كان المترجم له أحد العلماء الأبدال، والصلحاء الأبرار الذين أجمعت على صلاحهم وجدارتهم كلمة الخواصّ والعوامّ، فقد اتّصف بالورع والزهد والتقى والنسك. صحبتُه مدّةً طويلة واقتديتُ به في الصلاة مرارًا، وكان يأتمّ به من صلحاء الناس وثقاتهم عدد كبير، ويميل إليه كلّ عارف بحقيقته وخبير بشؤونه. كان حسن الملتقى والخلق،

دائـم الذكر، شـديد القناعة، يقتـات بالعبادة، ويزهد في ما يزيد على سـدّ الرمق، وكنتُ أزوره في بيته وأطّلع على أحواله وخصوصيّاته، فأرى التقى والصبر والقناعة والعفاف متمثّلة في شـخصه، وقد ابتُلِيَ بالأمراض في سنيِّه الأخيرة، فلزم بيته صابرًا تعلو محيَّاهُ بسـمةُ الرِّضا، ولا يفتر لسـانه عن الذكر والشـكر، حتّى اختار الله له دار لقائه قبل ظهر السـبت سابع شعبان سنة ١٣٤٤هـ، فشـيّع بتبجيل، ودفن في مقبرة الحاج عبد الرضا الماشطة الحلّي، أعدّها لنفسه في الشارع الذي فيه مدرسة السيّد كاظم اليزدي، وبعد فتح شـارع الرسـول صلى الله عليه وآله مقابل باب القبلة وقعت المقبرة في الشارع العامّ، فنقل رفات المترجَم ورفات الماشـطة صاحـب المقبرة ـ رحمهما الله ـ إلى داره في محلّة الحويش».[١٠]

وترجَـم له الشـيخ محمّد علي اليعقـوبي، فقال: «وقد رثيتـه بقصيدة أُلقيت في المأتم الذي عقده له الحجّة النائيني قدس سره في الجامع الهندي مطلعها:

لَـن الشـريعةُ نكّسـت أعلامهـا ... لا غـرو قد فقـدت علـيّ إمامها[١١]

أخوه: هو الشيخ حسن بن عليّ بن الحسين الحلّي الطفيلي.

لقد رزق الله الشيخ عليّ ولدين فاضلين هما: حسن وحسين. أمّا الشيخ حسن فهو الشقيق الأكبر للمترجم، كان من نوابغ عصره، فاضلًا جليلًا، وشاعرًا مبدعًا. ولد حوالي سـنة ١٣٠٥هـ في النجف ونشـأ بها في كنف والده، ومن أشهر أساتذته الذين اتّصل بهم واستفاد منهم في العربيّة وآدابها، هو: الشيخ محمّد رضا الخزاعي، والشـيخ عبد الحسين ابن ملّا قاسم الحلّي، والسيّد مهدي الغريفي البحراني، وكان شـديد الملازمة لحضور نادي العلّامة الجليل السيّد محمّد سعيد الحبوبي. وقد كتب بخطه الجميل ديوان الشـيخ محمّد رضـا الخزاعي، وهناك مخطوطـات أدبيّة كتبها بخطّـه. خلّـف آثارًا، منها: رسـالة في علم الصرف ـ وهي اليوم عند ولده الشـيخ

أحمد ـ وديوان شعره الذي جمعه ولده المشار إليه يقارب ١٥٠٠ بيت، وهو مرتّب على حروف الهجاء.

ظهرت شجاعته الأدبيّة يوم دعي إلى بغداد لأداء الامتحان في عهد الدولة العثمانيّة بدلًا من أن يساق لخدمة الدفاع المصطلح عليها بـ(القرعة)، وكان رئيس اللجنة السيّد شكري الآلوسي، وعندما استجوبه بمسائل دينيّة وعربيّة نحويّة وصرفيّة أكبره الرئيس الآلوسي فمنحه ساعة ذهبيّة، فارتجل المترجم له قصيدة.

توفّي بمرض السلّ يوم الثلاثاء ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ، ودفن في الصحن الحيدري أمام الإيوان الذهبي، وجزع عليه أبوه جزعًا شديدًا بان عليه أثره، كما أسف عليه عارفوه.[١٢] مات ولم يعقب، وكان له منتدى أدبي معروف في النجف الأشرف يؤمه كبار الأُدباء والعلماء في النجف.

نشأته:

شبّ الشيخ مترجمنا ـ من خلال ملازمة والده لمجالس أهل العلم والفضل، وملازمته لأخيه الشيخ حسن لمجالس المعرفة والآداب ـ على حبّ العلم والأدب والفضيلة، فمن يوم معرفته للحياة ـ رغم أنه كان متّجهًا في بداية حياته لخياطة الملابس ـ أخذ يتطلّع لمستقبل يشدّه إلى الحوزة العلميّة ليكون فيها وجودًا شاخصًا، وفعلًا حقّق ما كان يصبو إليه بجدّه واجتهاده. كانت دراسته الأوّليّة على يد والده، ثمّ تنقّل بين مجموعة من أساتذة الفقه والأصول المشهورين في الحوزة باختصاصهم بمرحلة السطوح، وقد ساعده ذكاؤه على فهم واستيعاب ما كان يمليه عليه أساتذته، حتى إذا أنهى دراسة السطوح انتقل إلى بحوث الخارج التي يتلقاها طالب العلم في المرحلة التالية من حياته العلميّة، وهي مرحلة مهمّة بالنسبة لمن يصبو إلى تسلّق المجد الحوزوي ليكون من فرسان حلباتها.

وفي النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجري عرفت المرجعيَّة الدينيّة في

النجف ثلاثة فرسان اشتهروا بالفقه والأصول والبحث العلمي المعروف بالبحث الخارج، وهم: الميرزا حسين النائيني، والسيّد أبو الحسن الأصفهاني، والشيخ آغا ضياء العراقي، وقد ركّز شيخنا الحلي على حضور دروس هذه النخبة من الأعلام للاستفادة منهم فقهًا وأصولًا.[١٣]

مشايخه:

يستطيع الباحث أن يلمس الشخصيّة الفكريّة للشيخ حسين الحلّي من خلال أساطين العلم و الفكر الذين اتّصل بهم وأخذ عنهم وحضر مجالسهم، ومن أبرزهم:

الأوّل: والده الشيخ عليّ بن الحسين بن حمود الحلّي النجفي.

الثاني: الشيخ محمّد حسين النائيني (ت ١٣٥٥هـ).

اشتهر الشيخ الحلّي باختصاصه بالميرزا النائيني كما تحدّثت بعض المصادر عن ذلك، فجاء فيها: «وكانت عمدة تتلمذه وتخرّجه على الحجّة الميرزا محمد حسين النائيني، فقد حضر دروسه سنين طوالًا». واستفاد كلّ منهما من الآخر، فكانت المنفعة بينهما متبادلة، كما أوضحها أحد تلاميذ الشيخ بقوله: « اختصّ (الشيخ الحلّي) بصحبة الحجّة الكبرى الميرزا حسين النائيني، فتبادلت المنفعة بينهما: استفاد (الحلّي) خبرة بأقوال العلماء، وإحاطة بآرائهم في مسائل الفقه والأصول؛ لأنّه أخذها من معدنها ومصدرها، هو ذلك الأستاذ الكبير الذي خلّدته آراؤه واستنباطاته للأحكام. واستفاد (الشيخ النائيني) رحمه الله به؛ إذ وجد فيه مساعدًا ومحرّرًا ومهذّبًا لفتاواه الكثيرة التي كانت ترد عليه، وأصبح (الشيخ الحلّي) الباب لذلك الأب الروحي العظيم، ومنه يؤتى».[١٤]

وأجازه الميرزا النائيني في الرواية والاجتهاد، وظهر من هذه الإجازة فضله وكماله، وما فيها من تعبير يدلّ على اهتمام الميرزا به، وهذا نصّها: «بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل صلواته وأزكى تحيّاته وتسليماته على من اصطفاه على الأوّلين والآخرين، وبعثه رحمة للعالمين، محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، الكهف الحصين وغياث المضطرّ المستكين، وعصمة المعتصمين، وملجأ الهاربين، ومنجى الخائفين، واللعن الدائم على أعدائهم أبد الآبدين.

بعد، فإنّ شرف العلم لا يخفى، وفضله لا يحصى، قد ورثه أهله من الأنبياء، وأدركوا به درجات الصدّيقين والشهداء. وممن جدّ في الطلب والعمل به هو قرّة عيني العالم العامل العلّام، والفاضل الكامل الهمام، صفوة المجتهدين العظام، وعماد الأعلام، وركن الإسلام، المؤيّد المسدّد، والتقيّ الزكيّ، جناب الآغا الشيخ حسين النجفي الحلّي ـ كثّر الله تعالى في أهل العلم أمثاله، وبلّغه في الدارين آماله ـ فلقد بذل في هذا السبيل برهةً من عمره، واشتغل به شطرًا من دهره. وقد حضر أبحاثي الفقهيّة والأُصوليّة باحثًا فاحصًا، باذلًا جهده في كتابة ما استفاده وضبطه وتنقيحه، فأصبح وبحمد الله تعالى من المجتهدين العظام، والأفاضل الأعلام، وله العمل بما يستنبطه من الأحكام على النهج الجاري بين المجتهدين الأعلام، فليحمد الله تعالى على ما أولاه، وليشكره على ما أنعمه به وحباه، فلقد كثر الطالبون وقلّ الواصلون، وعند الصباح يحمد القوم السرى، وينجلي عنهم غلالات الكرى.

ولقد أجزتُ له أن يروي عنّي جميع ما صحّت له روايته من كتب الأدعية والتفسير والفقه والحديث وغير ذلك، سيّما: الصحيفة المباركة العلويّة، والسجّاديّة، ونهج البلاغة، والكتب الأربعة التي عليها المدار ـ الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار ـ وكذلك الجوامع الأخيرة: الوسائل، ومستدركه، والوافي، والبحار، وغير ذلك من كتب أصحابنا الإماميّة، وما رووه عن غيرنا، بحقّ إجازتي عن مشايخي العظام بأسانيدهم الكثيرة المفصّلة في فهارست الشيوخ وكتب المشيخة، والمنتهية إلى أرباب الجوامع العظام والكتب والأُصول، ومنهم

إلى أهل بيت النبوّة وموضع الرسالة ومهبط الوحي ومعدن العصمة ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ. فمن ذلك ما أرويه عن شيخي العلّامة فقيه دهره ووحيد عصر، حضرة الحاج الميرزا خليل الطهراني النجفي قدس سره وكان كثير الاهتمام بتكثير طرقه، ويروي عن كثير من الأساطين الذي عاصرهم أو أدركهم، وبعد أن أجازني أن أروي عنه عن جميعهم قال ما يقرب من هذه العبارة: أعلاها سندًا وأقلّها واسطة ما أرويه عن العلّامة الطباطبائي بحر العلوم ـ نوّر الله ضريحه ـ بواسطة واحدة. وهو قدس سره سمّى لي الواسطة لكنّي الآن متردّد في شخصه، ولا يسعني استقصاء سائر من كان يروي عنهم، فإنّهم كثيرون. ولنقتصر على ذكر شيخنا في الإجازة على ذلك وفيه الغنى والكفاية، والحمد لله ربّ العالمين، وأفضل صلواته وتمنّياته على رسوله وآله الطاهرين.

وأُوصيك يا ولدي وقرّة عيني ملازمة التقوى، والتحذّر من أنْ تغرّك الدنيا؛ فإنّها بحر عميق، وقد غرق فيها عالم كثير لا ينجو من الغرق فيها إلّا مَن ركب سفينة التقوى، مراعيًا في حشوها وقيّمها وسكّانها ودليلها وشراعها، في رواية هشام المرويّة في الكافي في أوائل كتاب العقل والجهل، وعليك ولدي بالإكثار من ذكر الموت وإقلال الغفلة عنه، وأن تكثر التأمّل والتدبّر في ما رواه في النهج مولانا أمير المؤمنين ـ صلّى الله عليه وآله الطاهرين ـ في هذا الشأن، خصوصًا في ما رواه عنه بعد تلاوة: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، فإنّ في كثرة التأمّل والتدبّر فيه شأنًا من الشأن. عصمنا الله تعالى جميعًا من مرديات الهوى، ووفّقنا لما يحبّ ويرضى، ورزقنا التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل حلول الفوت، بالنبيّ وآله الطاهرين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ وأرجو أن لا ينساني من صالح دعواته إن شاء الله.

وحـرّره بيمنـاه الداثرة في يـوم مولد النبي صلى الله عليه وآله ١٧ ربيـع الأوّل ١٣٥٢، أفقر البريّة إلى رحمة ربّه الغني محمّد حسين الغروي النائيني».

الثالـث: الشـيخ ضياء الديـن عليّ بن محمّـد العراقي الشـهير بآغـا ضياء (ت ١٣٦١هـ).

ولد الشـيخ سـنة (١٢٧٨هـ) وتوفّي في النجف الأشرف سـنة (١٣٦١هـ)[١٥]، ويعدّ من أشهر أساتذة علم الأُصول في النجف، وكان من المجدّدين في علم الأُصول في عصره، استمرّ بالتدريس مدّة خمسين عامًا، ولاسيَّما في علم الأُصول، فتخرّج على يديه عدد كبير من العلماء والمجتهدين، منهم الشـيخ حسـين الحلّي، وكان ممّن حضر أبحاثه دورة ونصف في دورة الأُصول[١٦]. ويبدو من خلال دراسة مخطوطات الشيخ حسـين الحـلّي وما كتب من تقريـرات أسـاتذته، أنّه حضر لدى المحقّـق العراقي في الأُصول؛ إذ كتب تقريراته في مجلّد يقع في (٥١١) صفحة.

الرابع: السيّد أبو الحسن بن محمّد الموسوي الأصفهاني.

ولد السـيّد سنة (١٢٨٤هـ) وتوفّي سـنة (١٣٦٥هـ)، فقيه أُصولي انتهت إليه المرجعيّة الدينيّة في سائر الأقطار الإسلاميّة[١٧]، تتلمذ على يديه الكثير من العلماء والفقهاء، ومنهم الشـيخ حسـين الحلّي الذي حـضر أبحاثه الفقهيّـة والأُصوليّة، وكتب تقريراته الأُصوليّة، إذ حضر دورتين أُصوليّتين[١٨].

تلاميذه

وقد تخرج من معهد بحث الشيخ حسين الحلّي طائفة من العلماء الأعلام، وقد بلـغ بعضهم رتبة الاجتهاد والمرجعيّة الدينيّة، ويشـير السـيّد بحر العلوم إلى «أنّ وجوه الحوزة العلميّة حينذاك هم من الملتزمين بالحضور في أغلب حلقات بحوث الشـيخ الحـلّي الفقهيّـة والأُصوليّة؛ لغـرض التعرُّف على مدى عمـق المحاضرين في المـادة العلميّة، وسـعة آفاقهـم المعرفيّة في مدرسـة النجـف الأشرف العريقة،

وللاستفادة من تضلُّعهم الفكري في مجالات الاختصاص، ولذا نرى أنّ الكثير من طلّاب العلم قد يحضر على أكثر من أُستاذ حلقة بحث خارج؛ للاستفادة من تنوّع أفكار المحاضرين. والشيخ الحلّي حين يتحدّث في المادة التي يحاضر فيها فهو يعبّر عن خلاصة أفكار فرسان المادّة، وعرض آرائهم المتنوّعة فيها، وهذا ما يروق لنخبة من أهل العلم الذين يهتمّون للعمق المعرفي... ومن هنا نرى أنّ حلقة بحث الشيخ الحلّي تقتصر على النخبة ممّن يهتمّ لهذا الجانب التحقيقي، ولذا نرى أنّ حلقة بحث الشيخ الحلّي العلميّة لم تصل إلى ثلث حلقة الآخرين ممّن هم بدرجته من العلم والمعرفة»[١٩].

وقال أحد تلامذته: «... كان الشيخ الحلّي مدارًا للبحث والتحقيق، ومحطًّا لأنظار أهل الفضل، يؤمّونه للارتواء من مناهل علومه؛ لما عرف به من غزارة العلم، وعمق التجربة، وسعة الأفق، ووفرة الاطّلاع. وقد تخرّج على يديه جيل من أهل العلم، هم الطليعة اليوم في جامعة النجف»[٢٠].

ومن هؤلاء العلماء والفضلاء والمجتهدين:

١. الشيخ إبراهيم الشيخ صفر علي المشكيني الأردبيلي (ت ١٤١٦هـ).
٢. السيّد إبراهيم الكماريا بن ساجد السيد باقر الزنجاني التبريزي (ت١٣٨٦هـ).
٣. السيّد إسماعيل السيّد حيدر الصدر (ت١٣٨٨هـ).
٤. السيّد تقي ابن السيّد حسين الطباطبائي القمّي (ت١٣٤١هـ).
٥. الشيخ جعفر محبوبة (ت١٣٧٨هـ).
٦. السيّد جعفر المرعشي (ت١٤٠٧هـ).
٧. الشيخ جعفر ميرزا علي النائيني.
٨. السيّد جمال الدين السيّد رؤوف الملايري (ت١٣٨٢هـ).
٩. الشيخ حسن سعيد الطهراني (ت١٤١٦هـ).

١٠. الشيخ حسن الشيخ محسن الجواهري (ت١٤٠٨هـ).
١١. السيّد حسن المرتضوي الشاهرودي.
١٢. السيّد حسن موسى الشميساوي (ت١٤٠٩هـ).
١٣. السيّد حسين باقر الموسوي الهندي (ت١٣٨٣هـ).
١٤. الشيخ حسين الوحيد الخراساني.
١٥. السيّد رضا السيّد زين العابدين الخلخالي.
١٦. السيّد رضي السيّد محمّد حسين الشيرازي.
١٧. الشيخ صادق الشيخ باقر القاموسي (ت١٤٢٣هـ).
١٨. السيّد ضياء الدين الإشكوري النجفي (ت١٤٢١هـ).
١٩. السيّد عبّاس الحسيني الكاشاني (ت١٤٣١هـ).
٢٠. السيّد عبّاس المدرسي اليزدي (ت١٤٤٢هـ).
٢١. الشيخ عبّاس الميرزا علي النائيني.
٢٢. الشيخ عبد الجليل الشيخ ميرزا هادي الكرمانشاهي الجليلي.
٢٣. السيّد عبد الرزّاق السيّد محمّد الموسوي المقرّم (ت ١٣٩١هـ).
٢٤. الشيخ عبد الرضا الروحاني القوچاني (ت ١٤٤١هـ).
٢٥. السيّد عبد الرسول الشريعتمداري الجهرمي (ت١٤٣٢هـ).
٢٦. الشيخ عبد الرسول الواعظي (ت ١٣٨٦هـ).
٢٧. السيّد عبد العزيز السيّد جواد الطباطبائي اليزدي (ت١٤١٦هـ).
٢٨. السيّد عبد الكريم آل علي خان (ت ١٤١٠هـ).
٢٩. السيّد عبد المجيد شمس الدين السيّد عبد العظيم الحسيني الكابلي.
٣٠. الشيخ عبد المهدي الشيخ عبد الحسين مطر (ت ١٣٩٥هـ).
٣١. الشيخ عبد الهادي حموزي (ت ١٣٩٤هـ).

٣٢. السيّد الشهيد عزّ الدين بحر العلوم.

٣٣. السيّد الشهيد علاء الدين السيّد علي بحر العلوم.

٣٤. الشيخ الشهيد ميرزا علي بن أسد الله بن حسن التبريزي الغروي (ت١٤١٩هـ).

٣٥. الشيخ علي زين الدين بن الشيخ عبد العزيز (ت ١٤٠٦هـ).

٣٦. السيّد علي السيستاني (المرجع الأعلى).

٣٧. الشيخ علي الشيخ قاسم المعروف بقسام (ت ١٤٠٠هـ).

٣٨. الشيخ علي الشيخ محمّد طه الكرمي الحويزي (ت ١٤٢٨هـ).

٣٩. الشيخ ميرزا كاظم القاروبي التبريزي النجفي (ت ١٤١٦هـ).

٤٠. السيّد كاظم الحسيني السرابي النجفي.

٤١. السيّد الشهيد كاظم السيّد محسن الحكيم (ت ١٣٩٥هـ).

٤٢. الشيخ محمّد إبراهيم البروجردي (ت ١٣٩٠هـ).

٤٣. الشيخ محمّد إبراهيم الجنّاتي الشاهرودي.

٤٤. السيّد محمد السيّد إسماعيل السدهي الموسوي (ت ١٤٢١هـ).

٤٥. الشيخ محمّد الشيخ عبد الله آل راضي (ت ١٤١٤هـ).

٤٦. السيّد الشهيد محمّد باقر السيّد حيدر الصدر (ت ١٤٠٠هـ).

٤٧. الشيخ محمّد باقر الطاهري الشاهرودي (ت ١٤١٤هـ).

٤٨. السيّد محمّد تقي السيّد محمّد سعيد الحكيم (ت ١٤٢٣هـ).

٤٩. السيّد محمّد السيّد جمال الهاشمي (ت ١٣٩٧هـ).

٥٠. السيّد محمّد جواد الأمين.

٥١. الشيخ محمّد جواد الشيخ عبد الرضا آل راضي (ت ١٤١١هـ).

٥٢. السيّد محمّد جواد السيّد عبد الرؤوف فضل الله (ت ١٣٩٥هـ).

٥٣. الشيخ محمّد حسن الشيخ عبد اللطيف الجزائري.

٥٤. الشيخ محمّد حسن القافي اليزدي.
٥٥. السيّد محمّد حسين فضل الله (ت ١٣٨٩هـ).
٥٦. الشيخ محمّد حسين محمّد رضا الكلباسي (ت ١٤١٨هـ).
٥٧. السيّد محمّد حسين السيّد محمّد سعيد الحكيم (ت ١٤١٠هـ).
٥٨. الشيخ محمّد رضا محمّد علي الحويزي العامري (ت ١٤٢٣هـ).
٥٩. السيّد محمّد سعيد السيّد محسن الحكيم البصري (ت ١٣٨٦هـ).
٦٠. السيّد محمّد سعيد السيّد محمّد علي الحكيم (ت ١٤٤٣هـ).
٦١. السيّد محمّد صادق السيّد باقر الحكيم (ت ١٤٠٢هـ).
٦٢. السيّد محمّد السيّد علي بحر العلوم.
٦٣. السيّد محمّد علي السيّد أحمد الحكيم (ت ١٤٣٢هـ).
٦٤. الشيخ محمّد بن محمّد إسماعيل القزويني الغروي (ت ١٤٣٢هـ).
٦٥. السيّد محمّد علي الصادقي الأصفهاني (ت ١٤١٧هـ).
٦٦. السيّد محمّد علي السيّد محمّد حسين العلّاق (ت١٣٨٣هـ).
٦٧. السيّد محمّد علي المدرّسي اليزدي (ت ١٤٢٢هـ).
٦٨. الشيخ محمّد كاظم الفقيهي المازندراني.
٦٩. السيّد محمّد مفتي الشيعة الأردبيلي (ت ١٤٣١هـ).
٧٠. الشيخ محمّد مهدي الشيخ علي محمّد الآصفي (ت ١٤٣٦هـ).
٧١. السيّد محمّد مهدي السيّد ميرزا حسن البجنوردي (ت ١٤٤٣هـ).
٧٢. السيّد محمّد مهدي السيّد فاضل الموسوي الخلخالي (ت ١٤٤١هـ).
٧٣. الشيخ محمّد الشيخ مهدي زين العابدين (ت ١٤١٨هـ).
٧٤. الشيخ محمّد هادي معرفة الحائري (ت ١٤٢٨هـ).
٧٥. السيّد محمود السيّد حسين الحبوبي الحسني (ت ١٣٨٩هـ).

٧٦. الشيخ مرتضى الأشرفي الشاهرودي (ت ١٤٣٩هـ).

٧٧. الشيخ مرتضى الشيخ علي محمّد البروجردي (ت ١٤١٨هـ).

٧٨. السيّد مرتضى السيّد محمّد حسين الحكمي (ت ١٤٢٤هـ).

٧٩. السيّد مسلم السيّد حمود الحسيني الحلّي (ت ١٤٠١هـ).

٨٠. الشيخ مصطفى الأشرفي الشاهرودي.

٨١. السيّد موسى السيّد جعفر بحر العلوم (ت ١٣٩٧هـ).

٨٢. السيّد مهدي السيّد محسن الحكيم (ت ١٤٠٨هـ).

٨٣. الشيخ نور الشيخ حسين مشكور (ت ١٤٢٣هـ).

٨٤. الشيخ نور الدين بن حامد الواعظي (ت ١٣٩١هـ).

٨٥. الشيخ موسى الشيخ هادي زين العابدين.

٨٦. السيّد هاشم الطهراني (ت ١٤١١هـ).

٨٧. السيّد يوسف السيّد محسن الحكيم (ت ١٤١١هـ).[٢١]

مصنّفاته:

لقد ترك الشيخ الحلّي في المجال الفقهي والأصولي بحوثًا مهمة قيّمة في ميدان الفكر العلمي، سواء أكانت من تقريرات بحوث أساتذته العظام، أم ما خلّده تلامذته الكرام من تقريراته وبحوثه.

أ. تأليفاته الفقهيّة:

١. تقريرات خارج الفقه من بحث الشيخ النائيني.

٢. تقريرات خارج الفقه من بحث آغا ضياء الدين العراقي.

٣. شرح العروة الوثقى: الاجتهاد والتقليد، والطهارة، والخمس، والزكاة، والإجارة.

٤ ـ شرح المكاسب: شروط العوضين ـ الغرر، والمعاطاة.

٥ ـ تعليقة على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

٦ـ الاجتهاد والتقليد.

٧ـ بحوث الفقهيّة.

٨ـ رسالة أخذ الأُجرة على الواجبات.

٩ـ رسالة في معاملة اليانصيب والبيمة الشائعة في هذا الزمن.

١٠ـ رسالة في قاعدة مَن ملك شيئًا ملك الإقرار به.

١١ـ رسالة في بيع جلد الضبّ وطهارته وقبول التذكية.

١٢ـ رسالة في معاملة الدينار بأزيد منه.

١٣ـ رسالة في عمل أهل كلّ أُفق بأُفقهم.

١٤ـ رسالة في حكم المسافر بالطائرة من بلاد إلى أُخرى.

١٥ـ رسالة إلحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم.

١٦ـ رسالة في قاعدة الفراش.

١٧ـ رسالة في قاعدة ملك. طبعت في مركز تراث الحلة.

١٨ـ رسالة في التقيّة.

١٩ـ رسالة في بحث اللقطة.

٢٠ـ رسالة في الأوزان والمقادير.

٢١ـ رسالة في حرمة قتل الحيوان أو حلّيّته.

٢٢ـ رسالة في صلاة الجمعة.

٢٣ـ رسالة القصد في الأذكار.

٢٤ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

ب ـ تأليفاته الأُصوليّة:

١ ـ تقريرات خارج الأُصول من بحث السـيّد الأصفهاني على كفاية الأُصول، والتي استمرت من سنة ١٣٣٤ ـ ١٣٣٨ هـ وهي في مجلّدين.

٢ ـ تقريرات خارج الأُصول من بحث الشيخ النائيني في خمسة مجلّدات، والتي استغرقت ما بين ١٣٤٢ ـ ١٣٤٨هـ.

٣ ـ تقريرات خارج الأُصول من بحث آغا ضياء الدين العراقي في مجلّد واحد، من سنة ١٣٣٨ هـ.

٤ ـ حاشـية على أجود التقريرات ـ وهي تقريرات الميرزا النائيني كتبها السـيّد الخوئي ـ في مباحث الألفاظ.

٥ ـ حاشـية على فوائد الأُصـول ـ وهي تقريرات الميرزا النائيني كتبها الشـيخ محمّد علي الكاظمي ـ في مباحث الأدلّة والأُصول العمليّة.

٦ ـ تعليقة على كفاية الأُصول للآخوند الخراساني.

٧ ـ رسالة في تعريف علم الأصول وبيان موضوعه.

٨ ـ الأوضاع اللفظيّة وأقسامها وكيفيّة وضع الألفاظ.

٩ ـ رسالة في الوضع.

١٠ ـ مباحث أُصوليّة متفرّقة في مواضيع شتّى.

ج ـ تأليفات منوّعة:

١ ـ سؤال والجواب، وهي أجوبة المسائل التي وجّهت إليه من مختلف الأقطار، وهي مسائل متفرّقة في الفقه والتفسير والأدب.

٢ ـ مجموعة استفتاءات السيّد أبو الحسن الأصفهاني.

٣ ـ مجموعة استفتاءات الميرزا النائيني.

٤ ـ كشكول يتضمّن مختارات من الطرائف والحكم والروايات التاريخيّة والنوادر الأدبيّة والعلميّة المختلفة التي انتقاها أثناء مطالعاته.

٥ـ تعاليق كثيرة على كتب التقريرات المطبوعة والمخطوطة، وتعاليق على كتب الحديث والأدب[٢٢].

تقارير تلامذته من بحوثه:

لقد خلّف الشيخ الحلّي رحمه الله أبحاثًا قيّمة في علمي الفقه والأُصول، إذ استقلّ ـ بعد وفاة أُستاذه الميرزا النائيني ـ بتدريس المباحث العلميّة بطريقة المحاضرات المعروفة بالبحث الخارج، متّخذًا مقبرة أُستاذه النائيني نهارًا، ومسجد الشيخ الطوسي عصرًا، مَدرَسًا إلى أواخر سنة ١٣٩٠هـ[٢٣].

وقد تخرّج عليه خلال تلك المدّة جماعة كبيرة من كبار فقهائنا ومراجعنا المعاصرين، فقرّروا أبحاثه ودوّنوا نظرياته الجديدة، وهنا نستعرض بعضها، وهي:

١ـ بحوث فقهيّة، تقرير الشهيد السيّد عزّ الدين بحر العلوم، جزء واحد في الفقه.

٢ـ دليل العروة الوثقى، تقرير الشيخ حسن سعيد الطهراني، جزءان في الفقه.

٣ـ تقرير السيّد علي السيستانيّ ـ دام ظلّه ـ في الفقه والأُصول.

٤ـ تقرير السيّد محمّد سعيد الحكيم الطباطبائي، جزآن في الأُصول، وقد اشتملا على مبحث الاستصحاب ولواحقه، ومبحث التعارض. وجزآن في الفقه.

٥ ـ تقرير السيّد محمّد تقي الحكيم الطباطبائي، في الفقه والأُصول.

٦ـ تقريرات الشيخ حسن السعيد الطهراني، في الفقه، خمسة مجلّدات، وقد تضمّنت بعض المسائل الفقهيّة، كالتقيّة والعدالة وصلاة الجمعة وغيرها.

٧ ـ تقرير الشهيد السيّد علاء الدين بحر العلوم، في الفقه سبعة مجلدات، ابتدأ من سنة ١٣٧٤هـ وحتى سنة ١٣٨٣هـ.

٨ ـ تقرير الشهيد السيّد عزّ الدين بحر العلوم، في الفقه والأُصول.

٩ ـ تقرير الشيخ عبّاس النائيني، في الفقه والأُصول.

١٠ ـ تقرير الشيخ جعفر النائيني، في الفقه خاصّة.

١١ ـ تقرير الميرزا علي الغروي التبريزي، في الفقه والأُصول.

١٢ـ تقرير السيّد محمّد مهدى البجنوردي، في الفقه والأُصول.

١٣ ـ تقرير السـيّد محمّد حسين الطهراني، في الفقه والأُصول، ومنها رسالة في بحث الاجتهاد والتقليد والمكاسب والخيارات.

١٤ـ تقرير الشيخ مرتضى الأشرفي الشاهرودي، في الفقه والأُصول.

١٥ـ تقرير الشيخ محمّد رضا العامري، في الأُصول.

١٦ـ تقرير الشيخ نور الدين ابن الشيخ حامد الواعظي الكاظمي، في الفقه.

١٧ـ تقرير السيّد حسين بحر العلوم، مختصر في الفقه والأُصول.

١٨ـ تقرير السيّد عبّاس ابن السيّد يحيى المدرّسي اليزدي، في الفقه.

ما قيل في شأنه وعبارات الثناء عليه:

وقـد أطراه جمع كثير من العلماء في مقامات شـتّى من كتبهـم وإجازاتهم، من ذلك:

قال الشـيخ جعفر محبوبة عند عدّ مشـايخه: «هو اليوم مـن الرجال البارزين، ومن أهل الفضل السابقين، مرغوب في التدريس، التفّ حوله ثلّة من طلّاب العلم السـاهرين على التحصيل يفيدون من علمه ويسـتقون من معـين فضله. اختصّ بصحبـة الحجّة الكبير المـيرزا النائيني فتبادلت المنفعة بينهـما. أفاد ـ حفظه الله ـ من أقوال العلماء، وأحاط بآرائهم في مسـائل الفقه والأُصول؛ لأنّه أخذها من معدنها ومصدرهـا، هو ذلك الأُسـتاذ الكبير التـي خلّدته آراؤه واسـتنباطاته للأحكام. واسـتفاد به؛ إذ وجد مسـاعدًا ومحرّرًا ومهذّبًا لفتاواه الكثيرة التي كانت ترد عليه،

كان ـ حفظه الله ـ هو الباب لذلك الأب الروحي العظيم، ومنه يؤتى»[٢٤].

وقال الشيخ حسن سعيد: «سماحة شيخنا المحقّق وأُستاذنا الفذُّ حجّة الإسلام والمسلمين آية الله العظمى الشيخ حسين الحلّي ـ دام ظلّه ـ وقد تخرّج على يديه جيل من أهل العلم هم الطليعة اليوم في جامعة النجف»[٢٥].

وقال كاظم عبّود الفتلاوي: «كان من كبار فقهاء الإماميّة المحقّقين المعاصرين، ومن ذوي النظريّات العالية والآراء القيّمة، ومن مشاهير المدرّسين، فقد تخرّج عليه العشرات من المجتهدين والعلماء والنابهين، ابتعد عن المرجعيّة ما وسعه وهو أهل لذلك، وكان حسن الأخلاق كريم النفس متواضعًا»[٢٦].

وقال الشيخ الآغا بزرك الطهراني: «عُرف بالتحقيق، والتبحّر، والتقى، والعفّة، وشرف النفس، وحسن الأخلاق، وكثرة التواضع، كما أنّ مجالسه مدرسة سيّارة، فهو دائم المذاكرة، ينشر علمه بين الأفاضل، ويفيض على الطلّاب من معارفه وعلومه»[٢٧].

وقال الشيخ آغا رضا الهمداني: «كان رحمه الله من أعيان تلامذة النائيني ـ قدّس الله نفسه ـ وعُدّ بعد وفاة شيخه من فقهاء النجف العظام، وقد تخرّج عليه ثلّةٌ من الأعلام، وطبعت دروسه وتقريرات بحوثه»[٢٨].

وقال الطريحي: «يُعدّ الشيخ الحسين الحلّي أحد أكبر المجتهدين الذين أنجبتهم النجف الأشرف في القرن الرابع عشر الهجري، غير أنّ هذه الحقيقة انحصرت بين رجال الفقه وأساتذة الحوزات العلميّة وحسب، ولو أنّها امتدّت بين السواد الأعظم، وروّج له بأساليب الدعاية التي يتقنها البعض لأصبح مرجعًا للأُمّة إن لم يكن أحد أكبر مراجعها، غير أنّ الشيخ الحلّي جبلت طبيعته على النفور من أسباب الهيبة والرئاسة، فكان عزوفًا عن الشهرة، متحلّيًا ببساطة متناهية يعرفها الصغير والكبير من الذين عاصروه في النجف»[٢٩].

وقال الأديب الشيخ محمّد علي اليعقوبي: «فهو اليوم ممّن يُشار إليه بالبنان، ويعدّ في الطبقة العليا بين أهل العلم وذوي الفضيلة».[٣٠]

وقال الشيخ محمّد هادي الأميني: «فقيه فاضل مجتهد، جليل متضلّع، من أساتذة الفقه والأُصول، تخرّج على الشيخ محمّد حسين النائيني، ونبغ نبوغًا باهرًا، تخرّج عليه نفر من الأعلام والأفاضل، ويفيض على الطلّاب من معارفه وعلومه، وكان ملازمًا لمجلس العلّامة الحجّة السيّد علي بحر العلوم».[٣١]

منهجه العلميّ ومكانته

كان الشيخ الحلّي رحمه الله كثير التدريس والبحث والمذاكرة باللغتين العربيّة والفارسيّة، وخصوصًا اللغة الثانية؛ لتعلّقه بأُستاذه الميرزا النائيني وكثرة الطلبة الإيرانيّين، فكان ـ كما يقول واصفوه ـ حسن الإلقاء، لطيف العبارة، كثير الاستحضار، له إحاطة بما وقع عليه نظره وسبر غوره من تاريخ ولغة وأدب ونكات، فامتاز درسه عن بقيّة الدروس بخصائص كثيرة؛ لما يتمتّع به من غزارة العلم، وعمق النظر، وقوّة في البيان، حيث كانت طريقته في طرح أبحاثه الفقهيّة والأُصوليّة طريقة فنّيّة قلّ نظيرها، فنجده في البحث يتناول المسألة مقلّبًا وجوه النظر فيها، مستعرضًا أقوال العلماء المؤيّدين والمفنّدين، مناقشًا بعض الأقوال التي تستحقّ المناقشة وفق القواعد والأدلّة العلميّة، فكان من عادته عدم ذكر رأيه الصريح في المسألة المبحوث عنها، تاركًا ذلك لطلّابه مشجّعًا إيّاهم على النظر والبحث، زارعًا فيهم روح التدقيق والتحقيق.[٣٢]

ويقول أحد تلاميذه في ترجمته لأُستاذه: «في أيّ وقت يسأل الشيخ عن رأيه في مسألة، سواء كان في الدرس أو في خارجه وما هي فتواه، يكون جوابه: لا شأن لي بالفتوى، إنّ عملنا أن نبحث حول المسألة في الكتب ونستنسخها؛ لنناقشها مع الأصحاب»[٣٣].

وقال السيّد الطهراني عن أُستاذه: «كان الشيخ رجلًا دقيقًا في كلّ المسائل، وتحقيقًا لا أستطيع أن أقول: إنّ الشيخ حسين الحلّي أقل من العلاّمة الحلي».[٣٤]

وقال آخر ممّن تتلمذ عليه: «حضرتُ أبحاث شيخنا الفقيه المحقّق آية الله الشيخ حسين الحلّي قدس سره وكان له درسان في الفقه والأُصول، وكنت أقتصر على درسه في الأُصول، وأذكر أنّ درسه في الأُصول يومئذٍ كان في مباحث الألفاظ ـ وفي غرفة في الضلع الشرقي من الصحن الشريف ـ ولم أستسغ الدرس لأوّل وهلة بسبب أُسلوبه البياني في التدريس، غير أنّي وجدت أنّ وراء هذا الأُسلوب البياني الذي لم أستسغه لأوّل وهلة علمًا جمًّا، ومعرفة غزيرة بكلمات الأعلام وآرائهم، ونضجًا وجدّة في الطرح... وكان رحمه الله متأثّرًا بآراء أُستاذيه فقيهي العصر المحقّق النائيني، والمحقّق العراقي ـ قدّس سرّهما ـ ولكن يغلب عليه في ما حضرته من أبحاثه نهج أُستاذه الفقيه العراقي الشيخ ضياء الدين رحمه الله. ومن أبرز خصاله الشخصيّة تحرّره رحمه الله عن التكلّف، وبساطته في المعيشة، وفي علاقاته الاجتماعيّة مع تلامذته ومع سائر الناس، وابتعاده عن الزعامة، وما تكتنفها من القيود والكلفات»[٣٥].

نبذة من أخلاقه وزهده وتواضعه:

كان الشيخ حسين الحلّي رحمه الله مثالًا أعلى للزهد والتواضع، وكان مقتديًا في سيرته وسلوكه بالأئمّة المعصومين عليهم السلام، قال المرحوم الدكتور جودت القزويني: «بلغ الشيخ الحلّي مرتبةً عاليةً من الفقاهة، إلّا أنّه لم يكن مكترثًا بالسعي نحو الزعامة الدينيّة، والوصول إلى المرجعيّة العليا، خصوصًا بعد وفاة الإمام الحكيم، لم يتّخذ مسلك الأبّهة إطارًا لسلوكه وحركاته، فكان يجلس مع الناس، ويتحدّث إليهم، وكثيرًا ما جلس قرب محلّ بقالة، وهو يتحدّث مع البائع الأحاديث العامّة دون أن يشعر بحراجة في جلوسه ...».[٣٦]

وقال السيّد محمّد كلانتر في وصفه وزهده: «سماحة شيخنا العلّامة الكبير،

جهبذة العلم، أُستاذ الفقاهة والأُصول، آية الله الشيخ حسين الحلّي... عالم ربّاني، تحرَّر من زبارج هذه الدنيا وزخارفها، فكانت الحقيقة ومعارفها ضالته، فوجدها وألفها وأعرض عن غيرها...». (٣٧)

وهاهنا نذكر من أوصافه وأخلاقه أنموذجًا:

ورعه وتقواه: فالمعتاد إذا دخل أحد العلماء إلى مجلس الفاتحة في النجف يستعيد مقرئ القرآن الفاتحة تكريمًا له، والشيخ الحلّي من العلماء الذين يستحقّون استعادة الفاتحة كما هو المألوف لأقرانه، ولكن ذلك القارئ ما كان يقوم بهذه المهمّة، فاستهجنت منه هذا الموقف، وقرّرت أن أستفسر عن السبب، فالتقيت به مرّة، فاستوقفته وسألته عن السبب، فقال بكلّ صراحة: عمّك ما يرضى بذلك.

ومرّة جاءه شخص من أهل المال فأعطاه مبلغًا رفضه ولم يقبله منه، فقال له بعض الخاصّة: لماذا لم تقبل منه الهديّة؟ قال: أمواله فيها شبهة، وأنا لا أُريد لنفسي أن أحترق بها. (٣٨)

كرمه وعطاؤه: لقد نقل لي من أثق به من الأصدقاء أن أحد طلّابه الموثوقين نقل أنّه ذهب إلى بيت الشيخ الحلّي ليناقشه في مسألة فقهيّة علقت في ذهنه، ولمّا دخل عليه في غرفته الخاصّة المتواضعة في أثاثها، استقبله بكلّ بشاشة وترحاب، وبعد أن استقرّ به المقام أتمّ مناقشة المسألة وخَرَجَا سوية باتّجاه الصحن الحيدري، وفي الطريق التقى به أحد خدم الروضة العلويّة، ومعه رجل عرّف نفسه للشيخ وسلّم عليه، وقدّم له ظرفًا فيه بعض المال، وودّعه وانصرف، وبعد دقائق عاد خادم الروضة الذي صحب الرجل، وقال للشيخ: اعطني بعض المساعدة ممّا وصل لكم يا مولانا، فقال له الشيخ: أنت محتاج، فقال الرجل: وحقّ جدّي رسول الله إنّي محتاج، فدفع الشيخ الحلّي له الظرف بما فيه، ولم يأخذ منه دينارًا واحدًا. يقول الناقل: وبقيت مندهشًا، فقبل فترة وجيزة طلب منه ولده بعض المال لشراء

حاجة ضروريّة للبيت، اعتذر له من عدم مال لديه، وجاء له رزق فأعطاه بسخاء ولم يقدّم حاجته عليه.[٣٩]

وفاته:

توفّي الشيخ حسين الحلّي ـ قدّس الله روحه، ونوّر الله ضريحه ـ في النجف الأشرف يوم ٤ شوّال سنة ١٣٩٤هـ، ودُفن بالصحن الشريف العلوي في مقبرة أُستاذه الشيخ محمّد حسين النائيني بحجرة رقم ٢١.[٤٠]

وقد أرّخ وفاته المرحوم السيّد محمّد الحلّي، قال:

فُجِعَ الغَريُّ وأصبحَتْ ... تَبكي القداسةُ والعُلُوم

لمَّا قَضَى شَيخُ الفضائل ... من به العليا تريم

إنَّ (الحُسين) لآيةٌ ... فيها الشريعة تستقيم

الحلّة الفيحاء صارت ... فيه تحسدها النجوم

وبه الغريّ سَمَا مَقَامًا ... حين راح به يقيم

سادَ الظَّلامُ بِفَقدِهِ ... فَوَفَاتُهُ خَطبٌ جَسيم

فُجِعَ الوَصِيُّ، فَأَرِّخُوا: ... رزء الحسين به عظيم» ١٣٩٤هـ«

الملحقات

في بعض إجازاته في الاجتهاد والأُمور الحسبيّة، وإجازاته الروائيّة، وتقاريظه[٤١]

١ـ إجازته ﵀ لآية الله السيّد عليّ السيستاني ـ حفظه الله تعالى ـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فإنّ فضل العلم لا يخفى، وبه تنال السعادة الأبديّة العظمى، وممّن بذل الهمّة في تحصيله، وصرف على ذلك برهةً من عمرة جناب الثقة العلّامة المحقّق، حجّة الإسلام السيّد عليّ نجل المرحوم العالم المقدّس الحاج السيّد محمّد باقر الحسيني السيستاني الخراساني ـ طاب ثراه ـ فإنّ جنابه قد حضر أبحاثي سنين عديدة حضور تفهّم وتحقيق، وتأمّل وتدقيق، مجدًّا في تحريرها مجيدًا في تحقيقها، وقد كثرت المذاكرة معه فوجدته بالغًا مرتبة الاجتهاد، وقادرًا على الاستنباط، فله العمل بأنظاره في المسائل الشرعيّة والأحكام الفرعيّة، على حسب الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام وأساتذتنا الكرام ـ قدّس الله أسرارهم ـ.

وقد أجزتُ لجنابه أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته بإسنادي عن مشايخنا العظام ـ قدّست أسرارهم ـ وأوصيه بملازمة التقوى وطريق الاحتياط، وأرجوه أن لاينساني في الدعاء. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

الأقلّ حسين الحلي

١٧ ذي القعدة ١٣٨٠هـ

محلّ ختمه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

وبعد فان فضل العلم لا يخفى وبه تنال السعادة الابدية العظمى

ومن بذل الهمة في تحصيله وصرف على ذلك برهة من عمره جناب الثقة

العلامة المحقق حجة الاسلام السيد علي نجل المرحوم العالم المقدس

الحاج السيد محمد باقر الحسيني السبستاني الخراساني طاب ثراه

فان جنابه قد حضر ابحاثي سنين عديدة حضور فهم وتحقيق وتأمل

وتدقيق بحثاني تحريرها بجيد في تحقيقها وقد كثرت المذاكرة معه

فوجدته بالغا مرتبة الاجتهاد وقادرا على الاستنباط فله العمل بانظاره

في المسائل الشرعية والاحكام الدينية على حسب الطريقة المعروفة التي

جرى عليها شيخنا النظام وأساتذتنا الكرام قدس الله اسرارهم

وقد اجزت لجنابه ان يروي عني كل ما صحت لي روايته باسنادي عن

مشايخنا النظام قدس الله اسرارهم وأوصيه بملازمة التقوى وطريق

الاحتياط وارجوه ان لا ينساني من الدعاء والسلام عليه

ورحمة الله وبركاته

الاقل حسين الحلي

١٧ ذ ق ١٣٨٠

٢ـ إجازته ﷺ للسيّد محمّد الحسين الطهراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعدُ، فإنّ فضل علم الفقه لا يخفى، وبه تنال السعادة الأبديّة، وممّن بذل الهمّة في تحصيله، وصرف على ذلك برهةً غير قليلةٍ من عمره الشريف، جناب السيّد العلّامة حجّة الإسلام، وعماد الأعلام، العالم التقي، السيّد محمّد حسين ـ دام تأييده ـ نجل المرحوم حجّة الإسلام السيّد صادق الطهراني اللّاله زاري ـ طاب ثراه ـ.

فإنّ جنابه قد جدّ في تحصيل ذلك واجتهد فيه، وقد حضر عليّ أبحاثي في الفقه والأُصول حضور تفهُّم وتدقيق، وكتب ذلك وحرّره تحرير إتقانٍ وتحقيقٍ، ولم يزل على ذلك مُجدًّا فيه حتّى نال بحمد الله تعالى بُغيَته، وأدرك بذلك الجدّ غايته وأمنيته، وحصل على مرتبةٍ من الاجتهاد، وصار له القدرة بحمد الله تعالى على استنباط ما يحتاج إليه من الأحكام الشرعيّة عن أدلّتها التفصيليّة، فله العمل بما يستنبطه من ذلك حسب الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام، وأساتذتنا الكرام ـ قدّست أسرارهم ـ. كلّ ذلك مع الالتزام بالاحتياط مهما أمكن؛ فإنّه سبيل النجاة، وإنّ ذلك هو أهمّ ما أُوصيه به، كما أنّه أهمّ ما أوصاني به أساتذتي العظام، ومشايخي الكرام ـ قدّس الله أسرارهم وطيّب مضاجعهم ـ.

وأجزتُ لجنابه روايةَ ما أجازوا لي روايتَه على طبق ما أجازوه لي على الطريقة المعروفة بين أصحابنا ـ رفع الله تعالى درجاتهم وأعلى وأعزّ كلمتهم ـ. وأرجو من جنابه أن لا ينساني من الدعاء في مظانّ الإجابة. والسلام عليه وعلى كافّة إخواننا المؤمنين، ورحمة الله وبركاته.

حسين الحلي

٢٨ ذي القعدة ١٣٧٧

محلّ ختمه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فإن فضل علم الفقه لا يخفى وبه تنال السعادة الأبدية ومن هذا المنطلق
فقد تحمس سماحة العلامة في تحصيله وصرف على ذلك برهة غير قليلة من عمره الشريف فجناب السيد
حجة الإسلام وعماد الأعلام العالم التقي السيد محمد حسين دام تأييده
نجل المرحوم حجة الإسلام السيد صادق الطهراني اللاله زاري طاب ثراه
فإن جنابه قد جد في تحصيل ذلك واجتهد فيه وقد حضر على أبحاثي في
الفقه والأصول حضوراً تاماً وقد تتبع وكتب ذلك وحرره تحريراً إتقاناً
وتحقيقاً ولم يزل على ذلك مجداً فيه حتى نال بحمد الله تمام بغيته وأدرك
بذلك الجد غايته وانبعثت وحصل على مرتبة من الاجتهاد وصار له
القدرة بحمد الله تعالى على استنباط ما يحتاج إليه من الأحكام الشرعية
عن أدلتها التفصيلية نظراً للعمل بما يستنبطه من ذلك على
الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام وأساتذتنا الكرام
قدست أسرارهم كل ذلك مع الالتزام بالاحتياط ما أمكن فإنه سبيل
النجاة وذلك هو الذي أوصاهم به كافة أئمة الهدى وأوصاني به أستاذي العظام
ومشايخي الكرام قدس الله أسرارهم وطيب مضاجعهم وأجزت لجنابه
روايته ما أجاز لي روايته على الطبق ما أجازوه لي على الطريقة المعروفة
بين أصحابنا رفع الله شأنه ورفع درجاته وأعلى درجاتهم وأرجو من جنابه أن
لا ينساني من الدعاء في مظان الإجابة والسلام عليه وعلى كافة إخواننا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته ٢٨ ذي ١٣٧٧

حسين الحلي

٣ـ إجازته ﷺ للسيّد قائم مهدي النقوي اللّكهنوي

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأوّلين والآخرين إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ جناب العالم الفاضل الزكي، والمهذّب الكامل الصفي، ثقة الإسلام وعمدة العلماء الأعلام وكهف الأنام، السّيد قائم مهدي النقوي الملقّب بسلطان العلماء اللّكهنوي ـ دام تأييده ـ ممّن بذل جهده في سبيل تحصيل العلوم الشرعيّة والمعارف المحمّديّة مدّة من الزمن في النجف الأشرف ـ على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام، وأكمل التحيّة ـ .

وقد أجزتُ لجنابه التصدّي للأُمور الحسبيّة، وقبض الحقوق الشرعيّة من المظالم ومجهول المالك والكفّارات وحقّ السادات وسهم الإمام ـ أرواحنا فداه ـ بمقدار الحاجة الشرعيّة.

وأجزتُ لجنابه أيضًا أن يروِيَ عنّي جميع ما صحّت لي روايته عن مشايخي العظام، منهم: شيخنا وأُستادنا العالم الربّاني، آية الله العظمى، الميرزا محمّد حسين الغروي النائيني ـ قدّس الله سرّه ـ عن مشايخه الأجلّة العظام متّصلًا إلى أئمّة الهدى ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ وأهمّ وصيّتي لجنابه ملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط؛ فإنّه النجاة من كلّ هلكة، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بإرشاده المؤمنين، وأن يروّج بذلك شريعة جدّه سيّد المرسلين، إنّه أرحم الراحمين.

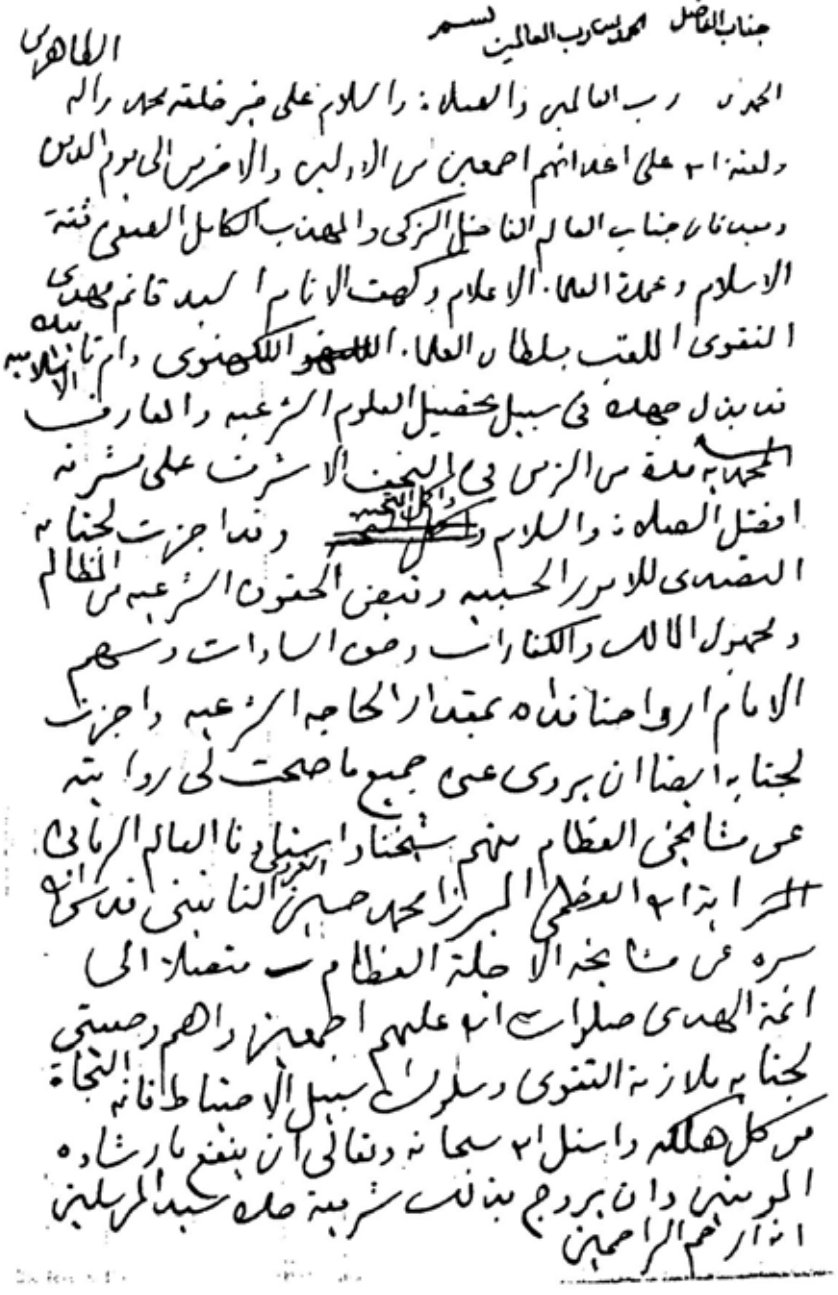

جناب الفاضل المحدث الكامل الأديب العالم النسابة
الطاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
وعترته الطاهرين على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين
وبعد فإني جناب العالم الفاضل الزكي والمهذب الكامل العلمي ثقة
الإسلام وعمدة العلماء الأعلام وكهف الأنام السيد قائم مهدي
النقوي الملقب بلطافت العلماء اللكهنوي دام تأييده
قد بذل جهده في سبيل تحصيل العلوم الشرعية والمعارف
المحمدية مدة من الزمن في النجف الأشرف على مشرفه
أفضل الصلاة والسلام وقد أجزت لجنابه
المنتدى للأمور الحسبية ونبغي الحقوق الشرعية من الطالم
والمجهول المالك والكنارات وصوم السادات وسهم
الإمام أرواحنا فداه بمقدار الحاجة الشرعية وأجزت
لجنابه أيضا أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته
عن مشايخي العظام منهم شيخنا وأستاذنا العالم الرباني
الشيخ آية الله العظمى الميرزا محمد حسين النائيني قدس الله
سره عن مشايخه الأجلة العظام متصلا إلى
أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين والهم وحسبي
لجنابه ملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط فإنه النجاة
من كل هلكة وأسئل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بإرشاده
المؤمنين وأن يرزقه بذلك شرفية جده سيد المرسلين
إنه أرحم الراحمين

٤ـ إجازته ﷺ للشيخ محمّد حسين آقا نجفي الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

وبعد، فإنّ جناب العالم المهذّب الفاضل، الشيخ محمّد حسين آقا نجفي الهندي ـ دام توفيقه ـ ممّن اشتغل في تحصيل العلوم الدينيّة في النجف الأشرف، وكان في مختلف مراحله الدراسيّة التي اجتازها مرضيًّا في جدّه ومثابرته على التحصيل، كما أنّه لم يبرح طول هذه المدّة من تحلية نفسه بفضائل الأخلاق، وهو ممّن يرجى منه العمل في سبيل رفع لواء الإسلام وإعلاء كلمته.

وقد طلب منّي الإجازة لجنابه في ما هو من الحقوق الشرعيّة محتاج إلى الإجازة ممّن له الإجازة، كحقّ الإمام ـ أرواحنا فداه ـ وردّ المظالم ومجهول المالك، فأجزتُ له ذلك بمقدار حاجته الشرعيّة.

كما أنّي قد أجزتُ له أن يروي عنّي ما صحّت لي روايته من الكتب المعتبرة الحاوية لما هو المأثور عن أئمّتنا ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ وأوصيته في ذلك كلّه بملازمة التقوى ومراعاة الاحتياط؛ فإنّه سبيل النجاة. وأرجوه أن لا ينساني من صالح أدعيته في مظانّ الإجابة، والله سبحانه وتعالى هو الموفّق والمسدّد. والسلام عليه وعلى كافّة إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٤ ذي الحجّة الحرام

١٣٧٩

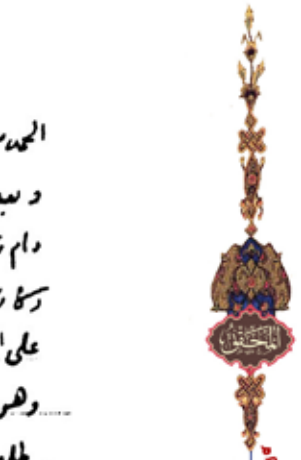

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

وبعد فان جناب العالم المهذب الفاضل الشيخ محمد حسين آل نجفي الهندي

دام توفيقه ممن اشتغل في تحصيل العلوم الدينية في النجف الاشرف

وكان في مختلف مراحله الدراسية التي اجتازها رصينا في جده ومثابرته

على التحصيل كما انه لم يبرح طول هذه المدة من تحليه نفسه بفضائل الاخلاق

وهو ممن يرجى منه العمل في سبيل رفع لواء الاسلام واعلاء كلمته وقد

طلب مني الاجازة لجنابه فبما هو من الحقوق الشرعية محتاج الى الاجازة

ممن له الاجازة كحق الامام او ما ماثله ورد الظالم والمجهول المالك

فاجزت له ذلك بمقدار حاجته الشرعية كما اني قد اجزت له ان

يروي عني ما صحت لي روايته من الكتب المعتبرة الحاوية لاحد الامور

عن ائمتنا صلوات الله عليهم اجمعين وارضيته في ذلك كله بملازمة

التقوى ومراعاة الاحتياط فانه سبيل النجاة : وارجوه ان لا ينساني

من صالح ادعيته في مظان الاجابة وانه سبحانه ولي ذلك هو الموفق

والمعين والسلام عليه وعلى كافة اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٤ ذي الحجة الحرام

١٣٧٩

٥ـ إجازته ﷺ للشيخ عبد الجليل هادي الجليلي الكرمنشاهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وبعد، فإنّ فضل علم الفقه لا يخفى، فبه تنال السعادة الأبديّة العظمى، وإنّ ممّن بذل الهمّة في تحصيله جناب الثقة، حجّة الإسلام، الشيخ الأجلّ الشيخ عبد الجليل ـ دام تأييده ـ نجل المرحوم المبرور آية الله العالم التقي الحاج الشيخ هادي الجليلي الكرمنشاهي ـ طاب ثراه ـ فإنّ جنابه قد جدّ في تحصيل ذلك واجتهد فيه، وقد حضر عَلَيّ أبحاثي الفقهيّة حضور تفهّم وتحقيق، وتأمّل وتدقيق، ولم يزل جادًّا في ذلك حتّى نال ـ بحمد الله تعالى ـ بغيته، وأدرك أُمنيته، وصار له القدرة على استنباط ما يحتاج إليه من الأحكام الشرعيّة عن أدلّتها المقرّرة التفصيليّة، فله العمل بما يستنبطه من ذلك حسب الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام وأساتذتنا الكرام ـ قدّست أسرارهم ـ مع الالتزام بالاحتياط التامّ في الشبهات، وذلك هو أهمّ ما أوصانا به أساتذتنا العظام ـ قدّست أسرارهم ـ .

وقد أجزتُ له أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته بإسناده عن مشايخنا العظام ـ قدّس الله تعالى أسرارهم ـ. وأُوصيه بملازمة التقوى، وأن لا يترك طريق الاحتياط، وأرجوه أن لا ينساني من الدعاء. والسلام عليه وعلى كافّة إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٢ جمادى الأُولى ١٣٧٩

محلّ ختمه الشريف

٦ـ إجازته ﷺ للشيخ محمّد رضا اللبيبي الكرماني

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

وبعد، فإنّ فضل علم الفقه لا يخفى، وبه تنال السعادة الأبديّة، وممّن بذل الهمّة في تحصيله جناب العالم العامل، المهذّب الكامل، ثقة الإسلام، الشيخ الأجلّ شيخ محمّد رضا اللبيبي الكرماني ـ دام تأييده ـ وقد حضر عليّ جملة من الأبحاث الفقهيّة كما أنّه قد حضر على الكثير من العلماء الأعلام ـ دامت بركاتهم ـ حضور تفهّم وتحقيق، وقد صرف على ذلك شطرًا من عمره الشريف حتّى نال بذلك مرتبةً من مراتب الاجتهاد، فله العمل بما يستنبطه من الأحكام الشرعيّة على النحو المسطور في كتب أصحابنا الإماميّة ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ .

وأجزتُ له أن يروي عنّي ما صحّت لي روايته عن المشايخ العظام ـ قدّس الله تعالى أسرارهم، وجعلنا ممّن يهتدي بهداهم ويقتدي بهم ـ ويتّبع في سلوكه الاحتياط آثارهم، وذلك هو أهمّ وصيّتي لجنابه، وأرجوه الدعاء في مظانّ الإجابة، وعلى الله التوكّل وبه الاعتصام. والسلام عليه وعلى كافّة إخواننا ورحمة الله وبركاته.

٧ ذي حجّة ١٣٧٨

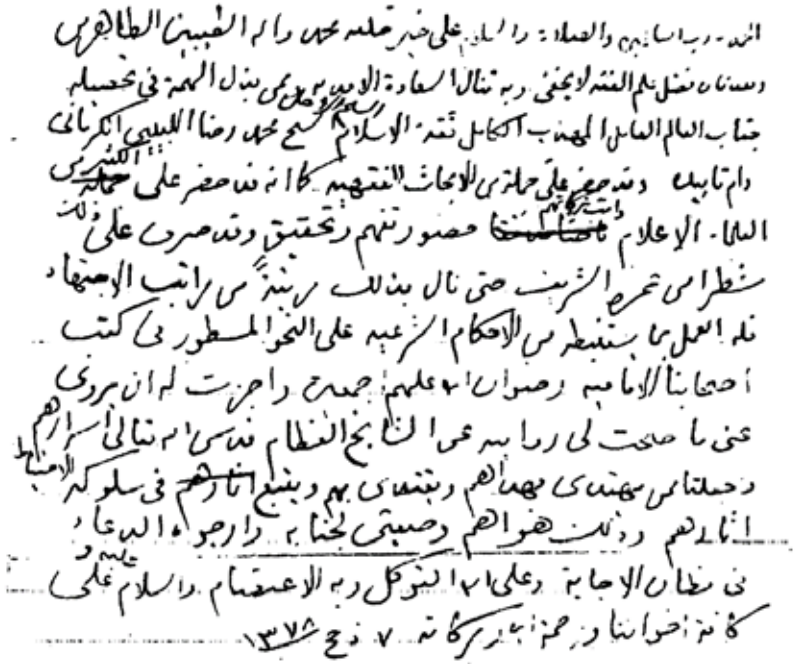

٧. إجازته ﷺ للشيخ عبد الجليل الجليلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فلا يخفى على ذوي النُّهى أنّ شرف علم الفقه وامتيازه عن سائر العلوم لشرف غايته وهي معرفة الحلال والحرام، والنجاة عن عذاب الملك العلّام، ولكنّ الوصول إلى هذه الغاية صعب جدًّا لا يناله إلّا من أتعب نفسه في سبيل تحصيل هذا العلم تعبًا لا يتحمّله إلّا من أخلص قلبه لله تعالى، وممّن سعى هذا المسعى جناب العالم الفاضل، والمهذّب الكامل، ثقة الإسلام، الحاج الشيخ عبد الجليل الجليلي ـ دامت تأييداته ـ فإنّ جنابه قد جدّ واجتهد في سبيل تحصيل العلوم الشرعيّة وكسب الفضائل الإلهيّة، وقد حضر أبحاثي، وكتب ذلك كتابة مؤدّية للمقصود بذهن وقّاد وفكر نقّاد، حتّى فاز ـ بحمد الله تعالى ـ من العلم بمرتبة سامية، وصار بفضله تعالى من العلماء العاملين. اللّهمّ اجعله ممّن عرف أحكامه وعمل بها، ونفع المسلمين بعلمه وتقواه، وأسأله تعالى أن يوفّقه لمراضيه، وأن ينفع به المؤمنين ليكون ذخرًا للدين وملاذًا للمسلمين، إن شاء الله تعالى.

وقد أجزتُ له أن يرويَ منّي كلّ ما صحّت لي روايته بإسناده عن مشايخنا العظام ـ قدّس الله أسرارهم ـ وأُوصيه بتقوى الله تعالى، وأن لا يترك طريق الاحتياط، وأرجوه أن لا ينساني من الدعاء. والسلام عليه وعلى كافّة إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٨ ذي القعدة ١٣٧٧

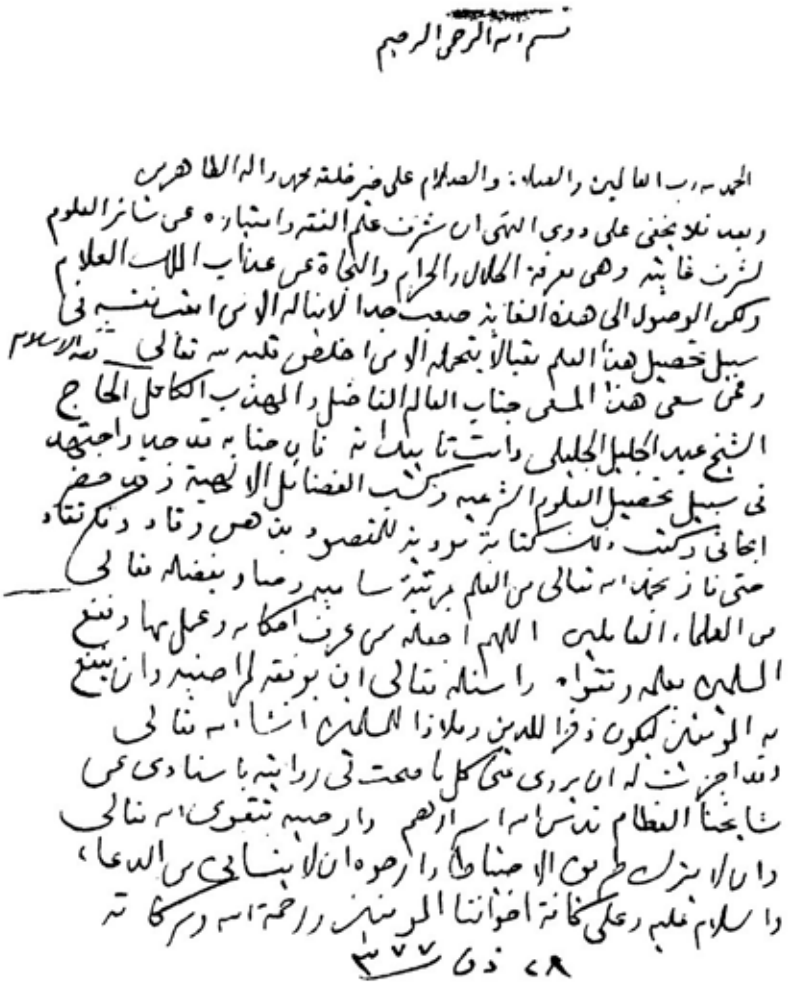

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فلا يخفى على ذوي النهى ان شرف العلم النقلي واستباره من سائر العلوم
لشرف غايته وهي معرفة الحلال والحرام والنجاة من عذاب الملك العلام
ولكن الوصول الى هذه الغاية صعب جدا لا ينالها الا من اتعب نفسه في
سبيل تحصيل هذا العلم متبالا بتحمل الاذى خالصا قلبه لله تعالى ... لله الاسلام
ومن سعى هذا المسعى جناب العالم الفاضل والمهذب الكامل الحاج
الشيخ عبد الجليل الجليلي وفقه الله تعالى وايانا بمنه وكرمه وجعله شاهدا وراجيا
في سبيل تحصيل العلوم الشرعية وكسب الفضائل الانسية فرض
ابقاني وكتب ذلك كتابة مرقومة للمقصود بن فرض وقاد وذكر نقاد
حتى نال بحمد الله تعالى من العلم مرتبة سامية وصار بفضله تعالى
من العلماء العاملين اللهم اجعله من عرف احكامك وعمل بها وانفع
المسلمين بعلمه وتقواه واسئلك تعالى ان يوفقه لمراضيه وان ينفع
به المؤمنين ليكون ذخرا للدين وملاذا للمسلمين انك سميع مجيب
وقد اجزت له ان يروي عني كل ما صحت لي روايته باسنادي عن
شيخنا النظام تدس الله سره الاطهر وارضاه بتقوى الله تعالى
وان لا ينزل طريق الاحتياط وارجوه ان لا ينساني من الدعاء
والسلام عليه وعلى كافة اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته
٢٨ ذي ٣٧٧

٨ـ إجازته ﷺ للشيخ محمّد تقي المعروف بشريعة الشيرازي النجفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فإنّ شرف علم الفقه بأُصوله لا يخفى، وفضائله لا تحصى، فبه تُنال السعادة الأبديّة، وهو محور الفضيلة الدنيويّة والأُخرويّة، فهنيئًا لمن نال تلك السعادة، وتتوّج بذلك التاج، وتقلّد بهاتيك القلادة، وأدرك حظّه من ذلك ببذل الهمّة في إتقانه وتحصيله والمواظبة عليه ليلًا ونهارًا، والكدّ والتعب فيه سرًّا وإجهارًا، لكي يصل إلى غايته المقصودة، ويحصل على ضالّته المنشودة، وممّن سلك هذا المسلك وسعى في ذلك المسعى مدّة مديدة، وبرهة من الأيّام عديدة، جناب العالم الفاضل الزكي، والمهذّب الكامل الصفي، الشيخ محمّد تقي المعروف بشريعة الشيرازي النجفي، نجل الحجّة الحاج الشيخ ميرزا إبراهيم الشريعة ـ دام تأييدهما ـ فإنّ جنابه قد بذل الهمّة العالية في هذا السبيل، والسعي في ذلك المسعى، وقد حضر عليّ في درس الأُصول والفقه ما ليس بالقليل، وأتقن ذلك وحرّره، كلّ ذلك بذهن وقّاد وفكر نقّاد، فللّه درّه وعليه تبارك وتعالى أجره. والأمل من جنابه أن لا ينساني من الدعاء في أوقات دعواته، وأسأله تبارك وتعالى له دوام التأييد والتسديد، إنّه أرحم الراحمين. والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين.

٤ جمادى الثانية ١٣٧٧

الأقلّ حسين الحلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فان شرف علم النحو بما حوله لا يخفى وفضائله لا تحصى فبه تنال السعادة الابدية
وهو خير وسيلة الى نيل الدرجة العالية فهنيئا لمن نال شرف السعادة وتتوج بذلك
التاج وتقلد بهاتيك القلادة وقد عظم شوقي (الراقي) لتحصيل هذا العلم الشريف
وتحصيله والمواظبة عليه ليلا ونهارا والكد والتعب فيه سرا وجهارا لكي
يصل الى غايته المقصودة ويحصل على ضالته المنشودة ومن سلك
هذا المسلك وسعى في ذلك المسعى مدة مديدة وبرهة من الايام
عديدة جناب العالم الفاضل الزكي والمهذب الكامل الصفي الشيخ
محمد تقي المعروف بشريعة الشيرازي النجفي نجل الحجة الحاج الشيخ
ميرزا ابراهيم الشريعة دام تاييدهما فان جنابه قد بذل الهمة العالية
في هذا السبيل والسعي في ذلك المسعى وقد حضر عليّ في درس
الاصول والفقه مدة ليست بالقليلة واتقن ذلك وحرره كل ذلك
بذهن وقاد وفكر نقاد نسدده ويعليه تبارك وتعالى احمد
والأولى من جنابه ان لا ينساني من الدعاء في اوقات دعوانه
واسئله تبارك وتعالى له دوام التاييد والتسديد انه ارحم الراحمين
والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

الاثيل الحلي

٤ ج ١٣٧٧

٩ـ إجازته ﷺ للسيّد عزّ الدين بحر العلوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فقد كثر الحديث والتساؤل عن موقف الشريعة الإسلاميّة المقدّسة من بعض المسائل المهمّة التي اقتضتها طبيعة عصورنا هذه، ولم تكن موجودة في عصر الرسالة وعصور حماتها من أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وإنّ هذا من بواعث الرغبة في نفوس جملة من أفاضل أهل العلم ممّن اعتادوا حضور دروسنا في الفقه والأُصول في أن أجعل هذه المواضيع محورًا للدرس والبحث، وإنّ ممّن حضر تلك الدروس ووعاها ودوّن الكثير منها ولدنا الأعزّ العلاّمة السيّد عزّ الدين بحر العلوم ـ وفّقه الله تعالى ـ ثمّ بدا له أن يوسّع في بحوثها ويعزّزها بجملة من المصادر الحديثة التي عنيت بتحديد موضوعاتها، ويضيف إليها مواضيع لم يسبق لي تدريسها، ولكنّه استخلص ٢٨٢ رأيي فيها بالمذاكرة، فكان له من ذلك كلّه هذا الكتاب الجليل، ولقد سرّحت النظر في كلّ ما كتبه فوجدته قد أوفى على الغاية فكرة وأُسلوبًا، واستوعب كلّ ما يتّصل بها من بحوث، ورأيتُ آرائي التي استقاها في مجلس الدرس أو المذاكرة ممثّلة فيه بأمانة ودقّة، وهذا ما يبعث في نفسي التفاؤل والأمل الكبير في أنّ ما بذلته من جهد في إعداد أمثاله من أهل الفضل في النجف الأشرف لم يذهب سُدى، والحمد لله تعالى، بل جاء بأطيب الثمرات.

أخذ الله تعالى بيد مؤلّفه الفاضل، وبارك في جهوده، ونفع به إخوانه من المؤمنين إنّه وليّ التوفيق.

٤ ذي الحجّة الحرام ١٣٨٣

حسين الحلي

محلّ ختمه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد تفقد كثر الحديث والسائل عن موقف الشريعة الإسلامية المقدسة من بعض
المسائل المهمة التي اقتضتها طبيعة عصرنا هذه ولم تكن موجودة في عصر الرسالة وعصور
حاملها من أئمة أهل البيت عليهم السلام
وكان هذا من بواعث الرغبة في تنوس جملة من أفاضل أهل العلم من اعتادوا حضور
دروسنا في التقرير الأصول في أن أجعل هذه المواضيع محور الدرس والبحث
وإن من حضر تلك الدروس ووعاها وجد الكثير منها ولدنا الأعز العلامة السيد
عز الدين بحر العلوم وفقه الله ثم بدا لإخواني بوسع في بحوثها وبعزز فيها بجملة من
المعاصر والحديثة التي عنيت بتحديد موضوعاتها وبتصنيف لها مواضيع لم يسبق
لي تدوينها ولكنها استخلصت رأيي بها بالمذاكرة فكان تدوين كل هذه الكتاب
ولقد سرحت النظر في كل ما كتبه فوجدته قد اوفى على الغاية فكرة وأسلوباً واستوعب
كل ما يتصل بها من بحوث وآراء التي استفدتها في مجلس الدرس والمذاكرة
محللة فيه بأمانة ودقة وهذا ما يبعث في نفسي التفاؤل بالإقبال الكبير في أن
يأخذ لقه من جهده في إعداده نيله من أهل الفضل في النجف الأشرف لم يذهب سدى
والحمد لله تعالى جل جلاله طيب الثمرات كريم
الهداية إنه تعالى بيده مولى الفضل وبارك في جهوده ونفع بها إخوانه المؤمنين
إنه ولي التوفيق

حسين الحلي

٢٤ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣

١٠ـ إجازته ﵀ للشيخ حسن السعيد نجل الميرزا عبد الله الطهراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعدُ، فإنّ فضل علم الفقه لا يخفى، وبه تنال السعادة الأبديّة العظمى، وكان من نعم الله تعالى التي لا تحصى أن وفّقني لإلقاء بحوث في الفقه على نخبة من طلائع أهل الفضل، تعليقًا على كتاب العروة الوثقى لآية الله العظمى المرحوم السيّد الطباطبائي ﵁، وكان ممّن حضرها وضبط دقائقها وحرّرها فضيلة العلّامة المحقّق الثقة، قرّة عين الفضل (كذا)، جناب الشيخ حسن آغا السعيد نجل آية الله الشيخ الأجل الحاج الميرزا عبد الله الطهراني ـ دامت تأييداته ـ.

وقد أطلت النظر في الكثير ممّا حرّره في هذا الكتاب عنّي، فوجدته وافيًا بما هو المراد، مستوعبًا لجملة ما ذكرته في مجلس الدرس بتعبير جزل وبيان جميل، فشكرت الله ـ عزّ وجلّ ـ أن كان في طلّاب الحوزة العلميّة في النجف الأشرف أمثاله من العلماء الأجلّاء من تفخر بهم الحوزة. وإنّ من بواعث غبطتي وسروري أن ألمس بنتاجه هذا ثمرات ما بذلته من جهد متواضع في إعداد أمثاله من أعلام الحوزة، فشكرًا لله تعالى على ما منحني من توفيق، وأسأله تعالى أن يأخذ بيده ويوفّقه لمواصلة اجتهاده في طلب العلم وكسب الفضائل الإلهيّة، ويسدّده، وينفع الأمّة بعلمه، وينفعني بدعائه. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين كافّة ورحمة الله وبركاته.

الأقلّ حسين الحلي

٩ جمادى الثانية ١٣٧٩

محلّ ختمه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فان فضل علم الفقه لا يخفى وبه تنال السعادة الابدية العظمى وكان من نعم الله
التي لا تحصى ان وفقني لاقتناء بحوث في الفقه على نخبة من طلائع اهل الفضل
نسلبتها على كتاب العروة الوثقى لآية الله العظمى المرحوم السيد الطباطبائي فلذ
وكان من حصرها وضبط دقائقها وحررها فضيلة العلامة المحقق الثقة قرة
عين الفضل جناب الشيخ حسن اغا السعيد نجل آية الله الشيخ الاجل الحاج
الميرزا عبد الله المجتهدي دامت تاييداته وقد اطلت النظر في الكثير مما
حرره في هذا الكتاب عني فوجدته وافيا بما هو المراد مستوعبا لجملة ما ذكرته
في مجلس الدرس بتعبير جزل وبيان جميل فشكرت الله عز وجل ان كان فيما طلاب
الحوزة العلمية في النجف الاشرف امثاله من العلماء الاعلام من تفخر بهم الحوزة
وان من بواعث غبطتي وسروري ان المسن بنتاجي هذا ثمرات ما بذلته من
جهد متواضع في اعداد امثاله من اعلام الحوزة شاكرا لله تعالى على ما انعم
من توفيق واسأله تعالى ان يأخذ بيده ويوفقه لمواصلة اجتهاده في
طلب العلم وكسب الفضائل الالهية ويسدده وينفع الامة بعلمه
وينتفع بدعائه والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين كافة ورحمة الله وبركاته

الاثنين حسين الحلي

٢٩ ج ١٣٧٩

١١ـ إجازته ﷺ للسيّد محمّد باقر الطباطبائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فإنّ جناب العلاّمة المفضال التقي، حجّة الإسلام وكهف الأنام، السيّد محمّد باقر الطباطبائي ـ دام تأييده ـ ممّن لا يخفى فضله وعلمه وتقواه وهداه، ولأجل ذلك قد أجزتُ لجنابه تصدّي الأُمور الحسبيّة وقبض الحقوق الشرعيّة وغير ذلك ممّا يتوقّف التصرّف فيه على الإجازة من الحاكم الشرعي، فإنّ يده يدنا، والواصل إليه واصل إلينا، والله سبحانه وتعالى وليّ الهداية والتوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

في ١ ذي القعدة ١٣٨١

الأقلّ حسين الحلي

محلّ ختمه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
وبعد فان جناب العلامة المفضال التقي حجة الاسلام وكهف الانام
السيد محمد باقر الطباطبائي دام تأييده ممن لا تخفى فضله وعلمه
وتقواه وهداه ولاجل ذلك تداجرت لجنابه تصدي الامور الحسبية
وقبض الحقوق الشرعية وغير ذلك مما يتوقف التصرف فيه على الاجازة
من الحاكم الشرعي فان يده يدنا والواصل اليه واصل الينا والله
سبحانه وتعالى ولي الهداية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ؟

١٤ ذ ق ٣٨١

الاصل حسين الحلي

١٢ـ إجازته بالفارسيّة للشيخ الميرزا أبو الفضل حلال زادة الأردبيلي

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد، جناب مستطاب، ملاذ الأنام، عماد الأعلام، ثقة الإسلام والمسلمين، آقای آقا ميرزا أبوالفضل حلال زاده أردبيلی ـ دامت توفيقاته ـ مجاز و مأذون می‌باشند از قبل اين جانب در تصدّی به أُمور حسبيّه و كليّه أُموری كه تصدّی به آنها در زمان غيبت منوط به إذن حاكم شرع أنور و فقيه جامع الشرائط است، و نيز مجاز و مأذون می‌باشند در أخذ حقوق منطبقه از قبيل زكوات و مظالم عباد و مجهول المالك و أمثالها ، و صرف در موارد لازمه، و هم چنين مأذون می‌باشند در قبض و أخذ سهم مبارك إمام ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ و صرف آن در موارد لازمه و أمور معاشيّه خود على النحو المتعارف، و بر إخوان مؤمنين و برادران إيمانی لازم است مقدم ايشان را مغتنم شمرده و از وجود شريف‌شان مستفيد و از مجالس وعظ و إرشادشان بهره‌مند شوند. وأُوصيه بالاحتياط في جميع أموره، وأن لا ينساني من صالح دعائه[٤٢].

الأقلّ حسين الحلي

٢ شوّال ١٣٧٥

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين
واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدين وبعد جناب مستطاب
ملاذ الانام عماد الاعلام ثقة الاسلام والمسلمين آقاى آقا ميرزا ابو الفضل ملاذ زاده
ارد بيلى دامت توفيقاته مجاز ومأذون ميباشند از قبل اينجانب در تقدى
بامور حسبيه وكليه امور يكه تقدى بانها در زمان غيبت سلوطين ماذون حاكم
شرع انور ونقبه جامع الشرائط است ونيز مجاز ومأذون ميباشند در اخذ
صدقات مطلقه از قبيل زكوات ومظالم عباد ومجهول المالك واصناف آنها وصرف
در موارد لازمه وهم چنين ماذون ميباشند در قبض واخذ سهم مبارك
امام عجل الله تعالى فرجه الشريف وصرف آن در موارد لازمه وامور معاشيه خود
على النحو المتعارف وبرادران مومنين وبرادران ايماني لازم است مقدم
ايشان را منتظم شمرده واز وجود شريف شان مستفيد واز مجالس وعظ
وارشاد شان بهره مند شوند واوصيه بالاحتياط في جميع اموره وانا من
من صالح دعائه كر ٧ شوال ١٣٢٥ آقا نجل مرحوم الحلي

١٣ـ جواب رسالة الدكتور السيّد عبد الوهّاب الدرهمي المشهدي، التمس فيها من الشيخ الحسين الحلّي بيان معاني ما يقرأ في الصلاة

فقال الشيخ الحلّي قبل جواب سؤاله[٤٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سلام وثناء وتحيّة ودعاء، لك أيّها السيّد الفاضل المعروف بدرهمي.

وبعد، فغير خفي على جنابك أنّي لا أحبّ لنفسي كتابة أجوبة الأسئلة عن الفتوى (لستُ من قَيس ولا قيسٌ مني). ولكن صادف ورود سؤالك أيّام تركي التحصيل بواسطة الفواتح التي أقيمت في النجف الأشرف للمرحوم الحجّة المظفّري، هذا من جهة، ومن جهة أُخرى هي أنّي رأيتُ سؤالك علميًّا، فأحببتُه بل أحببتُك؛ لأنّك على ما أحسب من سؤالك علمي لا درهمي فتأمّل، ولا غرور في ذلك، (إنّ الطيور على أمثالها تقع).

فمرحى مرحى لهذه الأسئلة، وأهلًا ومرحبًا بها وبأهلها، وحبّذا لو قابلتك وجهًا لوجه، فأفاوضك وتفاوضني، وأجاذبك الحديث في ذلك وتجاذبني، ولكن القلم سلّم المفاوضات، والرسالة تقوم مقام الملاقاة. ولأجل هذا وذاك حررتُ هذا الجواب الواصل إليك ـ إن شاء الله تعالى ـ في درج هذا المكتوب، وهو من جهد المقل.

وأرجو قبول العذر في تطويله، وإن كان بلا طائل؛ لما أشرت إليه من حبّي لأهل العلم وإن لم أكن منهم، وقد جرت العادة بإطالة الكلام مع الأحباب، والعذر عند كرام الناس مقبول.

والسلام عليك، وعلى أمثالك من طلّاب العلم، أينما كنت وكانوا، ورحمة الله وبركاته.

٢٩ ربيع الأوّل ١٣٧٥هـ

أقلّ طلّاب العلم

حسين الحلي

١٤ـ تقريظه ﵀ لكتاب العقد المنير في الدراهم والدنانير للسيّد موسى المازندراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد، وعليه نتوكّل، وبه نستعين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد، فقد راجعتُ هذا العقد المنير القيّم، واستفدتُ منه، ولا غرو في ذلك فإنّ صاحبه ذلك العالم المتتبّع المنقّب المدقّق، حجّة الإسلام والمسلمين الحاج السيّد موسى المازندراني ـ دام تأييده ـ وليس الغرض إطراء صاحبه من ناحية الفضل والديانة وسعة العلم والاطّلاع، ودقّة النظر وعلوّ الهمّة في التحقيق والتنقيب والتدقيق، فإنّ جنابه أجلّ من ذلك، كثّر الله في العلماء العاملين أمثاله، وأدام له التأييد والتسديد. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

٢٢ رجب ١٣٨٠

الأقلّ حسين الحلي

محلّ ختمه الشريف

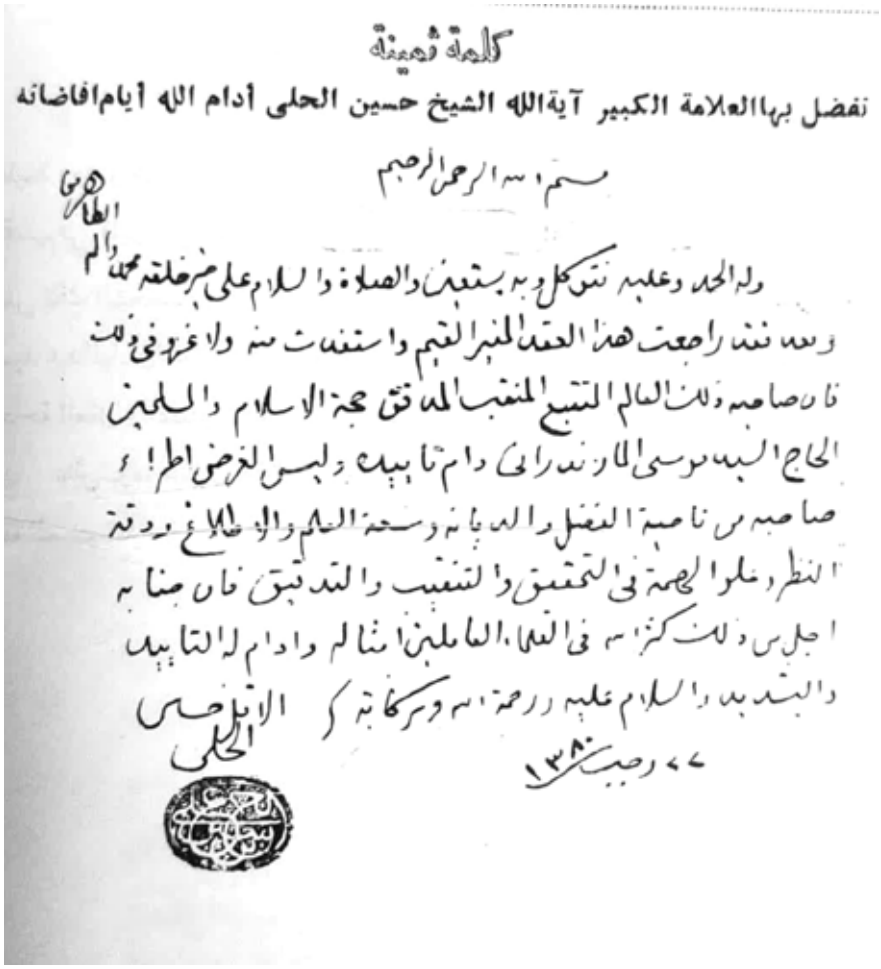

كلمة ثمينة

تفضل بها العلامة الكبير آية الله الشيخ حسين الحلي أدام الله أيام افاضاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الطاهرين

وله الحمد وعليه نتوكل وبه نستعين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله

وبعد فقد راجعت هذا العقد المنير النفيس واستفدت منه ولا غرو في ذلك

فان صاحبه ذلك العالم التبحر المنقب المدقق حجة الاسلام والمسلمين

الحاج السيد موسى الموسوي دام تاييده وليس الغرض اطراء

صاحبه بل ناحية الفضل والدراية وسعة العلم والوقوف على دقة

النظر وعلو الهمة في التحقيق والتنقيب والتدقيق فان صاحبه

اجل من ذلك كثيرا في العلماء العاملين امثاله وادام له التاييد

والتسديد والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

الاثيم حسين

الحلي

٢٧ رجب ١٣٨٠

الهوامش

(١) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٢: ٦٠٣، رقم ١٠٣٥.

(٢) منتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٣٢.

(٣) معجم قبائل العرب ٥: ٩٥.

(٤) راجع: نقباء البشر ٤: ١٤٢٣، رقم ١٩٣٦؛ العراق قديمًا وحديثًا: ١٤٧.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٣.

(٦) هو: الشيخ مهدي ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر الكبير، من عظماء هذه الأُسرة ومن المراجع الكبار، أستاذ كبير وفقيه نحرير، ولد سنة ١٢٢٦هـ وتوفّي سنة ١٢٨٩هـ ودفن في مقبرتهم في محلّة العمارة بالنجف. راجع: ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٧) وهي واحدة من بعض المدارس المخصّصة لإيواء طلّاب العلوم الدينيّة الذين يهاجرون إلى النجف الأشرف ولم يكن لهم بيت يسكنون فيه.

(٨) هو: الفقيه الشيخ محمّد طه ابن الشيخ مهدي بن محمّد رضا، التبريزي الأصل، النجفي المولد، ولد سنة ١٢٤١هـ وتوفّي في شوّال سنة ١٣٢٣هـ. راجع: معارف الرجال ٢: ٣٠٠ : ٣٠٤؛ ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣١ ـ ٤٣٧.

(٩) هو: الشيخ عليّ بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي، كان زاهدًا فاضلًا، شهد الأُستاذ الكاظمي باجتهاده وأجازه أيضًا. حضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وعلى السيّد حسين الكوهكمري، وعلى الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي. ولد بالنجف حدود سنة ١٢٦٠هـ، وتوفّي ٢٩ شوّال سنة ١٣٣٤هـ، ودفن في الصحن الغروي في الإيوان الكبير. ينظر: معارف الرجال ٢: ١٢٨ ـ ١٢٩، رقم ٢٦٤؛ ماضي النجف وحاضرها ٢: ١٤٧.

(١٠) نقباء البشر ٤: ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤، رقم ١٩٣٦.

(١١) البابليّات ٤: ٢٨.

(١٢) ينظر: نقباء البشر ١: ٤١٤ ـ ٤١٥، رقم ٨٢٥؛ ماضي النجف وحاضرها ٢: ١٤٠ ـ ١٤١؛ البابليّات ٤: ٢٩ ـ ٣٦؛ أدب الطّف ٨: ٣٢٢ ـ ٣٢٣؛ معجم رجال الفكر والأدب ١: ٤٥٣؛ مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٠٧ ـ ١٠٨.

(١٣) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة ١٤: ٧١٤ ـ ٧١٥؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٣٢.

(١٤) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٣.

(١٥) معارف الرجال ١: ٣٨٦.

(١٦) دراسة عن حياة الشيخ الحلّي (بحر العلوم): ٢٣؛ ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٦.

(١٧) معارف الرجال ١: ٤٦ ـ ٤٨.

(١٨) دراسة عن حياة الشيخ الحلّي (بحر العلوم): ٢١ و٢٣.

(١٩) دراسة عن حياة الشيخ الحلّي (بحر العلوم): ٣٦ ـ ٣٧.

(٢٠) دليل العروة الوثقى، ج١، المقدّمة.

(٢١) راجع: آفاق نجفيّة، العدد ٨، ص٣٦٢ ـ ٣٦٨؛ معجم رجال الفكر والأدب للشيخ محمّد هادي الأميني، والمنتخب من أعلام الفكر والأدب لكاظم عبّود الفتلاوي.

(٢٢) راجع للاطّلاع على مصنّفاته: معجم رجال الفكر والأدب ١: ٤٤٢؛ ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٤؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٣٢.

(٢٣) مجلة الحوزة والتحقيق: ٥٦/ ٥١.

(٢٤) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٤.

(٢٥) دليل العروة الوثقى ١: ٨.

(٢٦) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١١٧، رقم ١٣٧.

(٢٧) طبقات أعلام الشيعة ١٤: ٧١٤ ـ ٧١٥.

(٢٨) حاشية كتاب المكاسب: ١٠.

(٢٩) مجلّة الموسم، العدد١١، ص ٧٩٨.

(٣٠) البابليّات ٤: ٢٩.

(٣١) معجم رجال الفكر والأدب ١: ٤٤٢.

(٣٢) راجع: مقدّمة كتاب الاجتهاد والتقليد: ١٦.

(٣٣) أُصول الفقه (الشيخ حسين الحلّي) ١: ٧٣، المقدّمة.

(٣٤) آيت نور ١: ١٥٨.

(٣٥) راجع: آفاق نجفيّة، العدد٨، ص٣٦٠.

(٣٦) تاريخ القزويني ٥: ٣٦٧.

(٣٧) الروضة البهيّة (تحقيق و تعليق: السيّد محمّد كلانتر) ٦: ٦.

(٣٨) راجع: أُصول الفقه (الشيخ حسين الحلّي) ١: ٨٦، المقدّمة.

(٣٩) راجع: أُصول الفقه (للشيخ حسين الحلّي) ١: ٨٧، المقدّمة.

(٤٠) المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ١٣٢؛ مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٢٨.

(٤١) أكثر هذه الإجازات موجودة في المسائل الفقهيّة للشيخ حسين الحلّي. وفيه قوائم باستعارات الكتب من مكتبته الخاصّة إلى تلاميذه، وإجازات الإجتهاد، وإجازات التصدّي للأُمور الحسبيّة لعدد من تلاميذه.

(٤٢) طبعت هذه الرسالة في مجلة دراسات علميّة، العدد ٦ سنة ١٤٣٥هـ، بتحقيق: السيّد حسين السيّد سعيد الخرسان.

المصادرُ والمراجعُ

* القرآن الكريم

١. الاجتهاد والتقليد: الشيخ حسين الحلّي (ت١٣٩٤هـ)، تحقيق ونشر دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط ١ ، ١٤٤٠هـ.

٢. أدب الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام: جواد شبّر، دار المرتضى، بيروت، ١٤٠٩هـ .

٣. أُصول الفقه: الشيخ حسين بن عليّ الحلّي (ت١٣٩٤هـ)، تحقيق ونشر مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، ١٤٣٣هـ .

٤. البابليّات: الشيخ محمّد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥هـ)، دار البيان ـ قم، ط٢، د.ت.

٥. بحوث فقهيّة، الشيخ حسين بن عليّ الحلّي (ت١٣٩٤هـ)، المقرّر: السيّد عزّ الدين بحر العلوم، دار الزهراء للطباعة ـ بيروت، ١٣٩٣هـ .

٦. تاريخ القزويني (في تراجم المنسيّين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم)، الدكتور جودت كاظم القزويني (ت ٢٠٢٢م)، الخزائن لإحياء التراث ـ بيروت، ط ١، ١٤٣٣هـ.

٧. حاشية كتاب المكاسب، الشيخ آقا رضا الهمداني (ت١٣٢٢هـ)، تحقيق محمّد رضا الأنصاري القمّي، مطبعة ستاره، قم، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨. دراسة عن حياة الشيخ الحلّي، السيّد محمد بحر العلوم، تقديم لكتاب أُصول الفقه للشيخ حسين الحلّي، تحقيق ونشر مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، ط١، ١٤٣٣هـ .

٩. دليل العروة الوثقى، تقريرات بحث آية الله الشيخ حسين الحلّي (ت١٣٩٤هـ): حسن سعيد الطهراني (ت١٤١٦هـ)، مطبعة النجف، ١٣٧٩هـ .

١٠. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقيّة، الشهيد الثاني (ت٩٦٦هـ)، تحقيق وتعليق السيّد محمّد كلانتر، جامعة النجف الدينيّة، ط٢، ١٣٩٨هـ.

١١. طبقات أعلام الشيعة: محمّد محسن الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ط١.

١٢. الغدير في التراث الإسلامي: السيّد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي (ت١٣٧٤ش)، دار المؤرّخ العربي، بيروت.

١٣. كتاب آيت نور (يادنامه علامه طهرانى) (بالفارسيّة)، جمع من تلامذته، نشر العلّامة الطباطبائي، ١٣٩٩ش.

١٤. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر باقر آل محبوبة (ت١٣٧٧هـ)، دار الأضواء ـ بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
١٥. مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: كاظم عبّود الفتلاوي (ت١٤٣١هـ)، مؤسّسة دار التعارف، والعتبة العلويّة المقدّسة، ١٤٣١هـ/ ط٢.
١٦. معارف الرجال، محمّد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، مطبعة النجف، ١٣٨٤هـ.
١٧. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الدكتور الشيخ محمّد هادي الأميني (ت١٣٧٩هـ)، ط ٢، ١٩٩٢م.
١٨. مقدّمة كتاب الاجتهاد والتقليد = الاجتهاد والتقليد
١٩. المنتخب من أعلام الفكر والأدب: كاظم عبّود الفتلاوي (ت١٤٣١هـ)، مؤسّسة المواهب، بيروت، ١٤١٩هـ.
٢٠. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: محمّد محسن الآغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).

الدوريات:

١. مجلّة آفاق نجفيّة، ع ٨ ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
٢. مجلّة الموسم، ع ١١، ١٤١٢هـ.
٣. مجلّة دراسات علميّة، النجف الأشرف، ع ٦ ، ١٤٣٥هـ.
٤. مجلّة التحقيق والحوزة؛ السنة الرابعة، عدد خاصّ بحوزة النجف الأشرف، مركز الدراسات والبحوث التابع لإدارة الحوزة في قم المقدّسة.